

الحرية حمل ثقيل، ولكنه حمل لا يظلم به إلا ذوو النفوس الكبيرة، أما النفوس العاجزة فتنوء وتسقط.

سعاد



Saturday 26 August 2023

A L - B I N A A

السبت 26 آب 2023

## لبنان يخسر جولة تعديل القرار المعدل للتجديد لليونيفيل باستعادة إلزامية التنسيق مع الجيش بوحبيب: نرفض مسودة التجديد... ومنصوري: الرواتب بالدولار مؤمنة... وباسيل تجديد بالتركية طلال سلمان يترجل عن صهوة القلم أستاذاً ورمزاً لثقافة المقاومة وفلسطين وبيروت والهوية القومية

كتب المحرر السياسي

غادر طلال سلمان وبقية كلماته الصارخة في برية الحرف، ترجل عن صهوة قلمه وبقي فارساً من فرسان الثقافة المقاومة، صوتاً مدوّياً يدعو للهوية القومية وفلسطين وحب بيروت والمقاومة. واليوم يوارى في وداع مهيب في بلدته البقاعية شمسطار، بينما سيرته تتردد على ألسنة الناس حكاية لا تنسى للقلم الذي كتب التاريخ وصنع التاريخ مراراً، وليس له إلا لقب واحد "الأستاذ طلال"، رمز مدرسة تخرّجت منها أقلام، وصحف وإرث صفحات تحكي يوميات أمة ووطن ومقاومة.

في الشأن السياسي الداخلي، انتظار لوصول المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان، وعودة وزير الخارجية عبد الله بوحبيب من نيويورك وهو يخوض معركة تعديل القرار المعدل للتجديد لليونيفيل، منعاً لتصادم اليونيفيل مع الأهالي كما قال، وتمسكاً بدور اليونيفيل كمساعد للجيش اللبناني وليس كبديل عنه، فيما المعطيات المتوافرة من مداولات مجلس الأمن توحى بخسارة لبنان للمعركة الدبلوماسية ومخاطر انتقال التازم إلى قرى وبلدات الجنوب في العلاقة بين اليونيفيل وأهالي الجنوب.

وفيما يعيش اللبنانيون هاجس تفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية على وقع تكرار حاكم مصرف لبنان بالإبانة وسيم منصورى رفض تمويل الدولة من احتياط البنك المركزي، وينامون على نفل انتظار عودة مبعوث الرئاسة الفرنسية الى لبنان، وآمال بان تحمل معها انفراجات في الاستحقاق الرئاسي، خطلت نيويورك الأضواء مساء أمس، إذ أعلن وزير الخارجية والمغتربين (التتمة ص 6)



خسارة لبنانية وعربية فادحة برحيل الصحافي الكبير طلال سلمان

### نقاط على الحروف

طلال سلمان: الذي لم تعرف له مهنة إلا الكلمة

ناصر قنديل

– تمّمص طلال سلمان اللغة وتنفس حروفها، وسالت حبراً بين شقوق يديه فتدحرجت كلمات على الورق. وكان ينزف مع الكلمات بعضاً من روحه. فعندما كتب عن بيروت التي تحترق ولا ترفع الرايات البيضاء، لم تكن بيروت قد قرّرت بعد ما قرّره عنها، فقد كان قادتها يظنون أن معهم مزيداً من الوقت للتفكير قبل القرار، لكن طلال سلمان سبقهم ورسم الخلاصة التي سوف تكون. فهو كان يكتب عن روحه التي ترفض الهزيمة والاستسلام، ولأن بيروت هي روحه فقد كتب ما كتب، لكنه كان بكلماته يؤسس للوعي الذي سوف يدخل مع حروفه إلى عقول وقلوب وتنفس حياتها وحريتها وكرامتها ووعيتها عبر صفحات "السفير". وهكذا كانت تتحوّل كلماته رصاصاً بين يدي خالد علوان في مقهى الوميبي، ويتساقط ضباط الاحتلال، فيأخذها طلال سلمان حجة لإثبات صحة ما كتب، ويزيد من زخم كلماته، ثم تجول الكلمات على الطرقات والبيوت والقرى وأحياء المدينة، تفتش عن شباب وصبايا مستعدين لحمل آلام الحروف ومداواة جراحاتها، فيهبونها وأحدهم ويفجرون أجسادهم ليستمعوا صوتها لمن لم يسمع. أليست "السفير" صوت الذين لا صوت لهم؟ هكذا مثلاً كان حرف الجر الذي أنزل الاحتلال من عجرته الي قعر السقوط، اسمه أحمد قصير، وكان "نسمة الذي لم يتخذ مهنة إلا الحب" يوشوش بحروف طلال سلمان في أذن العروس سناء محيدلي، وتصبح الحروف بنا محروقا في فنجان قهوة بلال فحس، فيسقط جنود الاحتلال وتحترق دباباتهم، ليتمكن طلال سلمان من لملمة حروفه مجدداً وصياغة خبر جديد، وعنوان جديد، (التتمة ص 6)

### كيف تعدم 23 جندياً لمحاولتهم الفرار من الجبهة



جمهورية دونيتسك الشعبية، يان جاجين، كشف في وقت سابق، عن تزايد حالات التهرب من الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الأوكراني. يُذكر أنه فتحت العام الماضي فقط 6174 قضية جنائية على خلفية "الفرار من وحدة عسكرية أو مكان خدمة"، وفق معطيات رسمية أوكرانية. وبحسب صحيفة "برافدا" الروسية، فرّ من الخدمة العسكرية أكثر من 16 ألف جندي أوكراني.

اغسطس الجاري، بعد أن قرروا الفرار من مواقعهم. وتابع المسؤول، لوكالة "سيوتنيك" الروسية، أنّ القيادة العسكرية الأوكرانية قررت إدراج أسماء هؤلاء الجنود على قوائم المفقودين لإخفاء الجريمة، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية الروسية، نجحت في الحصول على البيانات التعريفية لعشرة جنود ممن جرى إعدامهم على يد القوات الأوكرانية. وكان مستشار القائم بأعمال رئيس

أشار مسؤول أمني روسي، أمس، إلى أن كيف أعدمت 23 جندياً لهم بخدمون في لواء الدفاع الإقليمي، لمحاولتهم الفرار من مواقعهم بالقرب من مقاطعة خيرسون. وقال المسؤول، نقلاً عن مصدر داخل الجيش الأوكراني: "بناءً على مصادر في القوات المسلحة الأوكرانية، وردت معلومات تفيد بإعدام 23 جندياً من لواء الدفاع الإقليمي 123 التابع للجيش الأوكراني في خيرسون في 11 آب/

### تركيا تبحث استئناف صادرات كردستان العراق عبر أراضيها



كردستان عبر ميناء جيهان التركي إلى الخارج في 25 آذار/مارس الماضي، بعد قرار أصدرته هيئة التحكيم الدولية في باريس، ألزم تركيا بإيقاف تصدير نفط الإقليم بناء على دعوى قضائية تقدم بها العراق، وفق شبكة "رووداو" الكردية.

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، مع وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي آلب أرسلان بيرقدار، أمس، استئناف تصدير نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي. وعقب اللقاء، شدد بارزاني عبر منصة "إكس"، على ضرورة "إزالة جميع العقبات التي تواجه هذا الموضوع". من جانبه، قال الوزير التركي في حسابه في منصة "إكس": "نهدف مع حكومة إقليم شمال العراق إلى تنفيذ العديد من المشاريع التي من شأنها أن تسهم في تأمين إمداداتنا في جميع مجالات الطاقة، من النفط إلى الغاز الطبيعي"، حسب ما أفادت وكالة "الأناضول". وكان بيرقدار قد وصل إلى أربيل مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الذي التقى الخميس الفائت رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، وبحثا العلاقات الثنائية بين الطرفين. يُذكر أن تركيا أوقفت تصدير النفط الذي ينتجه إقليم

### السعودية تدرس «عرضاً نووياً» صينياً



أفادت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأميركية، أمس، بأن السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة للطاقة النووية في البلاد. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين سعوديين، قولهم إن هذه الخطوة "تهدف إلى الضغط على إدارة بايدن لتقديم تنازلات بشأن شروطها، لمساعدة الولايات المتحدة في سعي الرياض للحصول على الطاقة النووية". وكاشفين أنّ شركة "China National Nuclear Corp" الصينية "قدمت عرضاً لبناء محطة نووية في المنطقة الشرقية من السعودية، بالقرب من الحدود مع قطر والإمارات". وأشارت إلى أنّ "المساعدات النووية الأميركية مشروطة بموافقة السعوديين على عدم تخصيب اليورانيوم الخاص بهم، أو استخراج رواسب اليورانيوم الخاصة بهم في السعودية". وتابعت أنّ الرياض "تفضّل استئجار شركة كوريا الجنوبية للطاقة الكهربائية، أو "كيبكو"، لبناء مفاعلات المحطة وإشراك الخبرة التشغيلية الأميركية، ولكن دون الموافقة على ضوابط الانتشار التي تطلبها واشنطن". وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، كشفت أنّ الرياض تسعى للحصول على ضمانات أمنية من واشنطن، والمساعدة في تطوير برنامج نووي مدني، وكسب قيود أقل على مبيعات الأسلحة الأميركية، مقابل اتفاق تطبيع مع "إسرائيل".

## اليونيفيل تجديد أم تهديد...؟

■ شوقي عواضة

أنشأت الأمم المتحدة وفقاً لقراري مجلس الأمن 425 و426 الصادرين عام (1978) قوات اليونيفيل محددة مهامها بالآتي:

- تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.
  - إعادة السلام والأمن الدوليين.
  - مساعدة حكومة لبنان على بسط سلطتها الفعلية في المنطقة.
- بعد عدوان تموز عام 2006 تطوّر دور قوات اليونيفيل بناء على قرار مجلس الأمن الدولي 1701 ليضاف إلى مهامها السابقة ما يلي:
- أ- رصد وقف الأعمال (العداثية).
- ب – مرافقة ودعم القوات المسلحة اللبنانية خلال انتشارها في جميع أنحاء جنوب لبنان، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، بينما تسحب إسرائيل قواتها المسلحة من لبنان.
- ج – تنسيق الأنشطة المُشار إليها في الفقرة السابقة (اعلاء) مع حكومة لبنان وحكومة الكيان الصهيوني.
- د – تقديم مساعدتها لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والأمنة للنازحين.
- هـ – مساعدة القوات المسلّحة اللبنانيّة في اتخاذ خطوات ترمي إلى إنشاء منطقة بين الخطّ الأزرق ونهر الليطاني خالية من أيّ عناصر مسلّحة، موجودات وأسلحة غير تلك التابعة لحكومة لبنان وقوّة اليونيفيل المنتشرة في هذه المنطقة.

و – مساعدة حكومة لبنان، بناء على طلبها، في تأمين حدودها وغيرها من نقاط الدخول لمنع دخول الأسلحة أو الأعتدة ذات الصلة إلى لبنان دون موافقته.

بالرغم من كل تلك القرارات فإنّ قوات اليونيفيل لم تتفّذ مقرّرات مجلس الأمن لصالح لبنان رغم وضوحها بل إنّها مع زيادة مهماتها باتت تشكل قوّة لحفظ وحماية الكيان الصهيونيّ وأمنه وليس لحفظ وحماية المدنيين في لبنان ولم تلتزم بالعمل من خلال التعاون مع القوات المسلحة اللبنانية والقوى الأمنية بل تحوّلت إلى قوّة رديفة لجيش الاحتلال الصهيوني من خلال صمّتها عن عمليات الخروقات المترامية للعدو الصهيوني على لبنان براً وبحراً وجوا وتحوّلت إلى شاهد زور خلال سنوات طويلة.

الجديد في قضيّة قوّات اليونيفيل هو ما يتمّ بلّخه خلف الكواليس في المطبخ الأميركيّ الصهيوني في جلسة التجديد لها في نهاية الشهر الحالي ويتأييد من بعض (السبّاديين) اللبنانيين الذين لم يسجلوا اعتراضهم على تعديل مهام اليونيفيل المفروضة أميركيّاً من خلال المسوّدّة الفرنسيّة التي تلغي دور الجيش اللبناني في الجنوب وتبيح لليونيفيل حرّيّة الحركة المطلقة دون التنسيق مع الجيش اللبناني لتتحوّل من قوّات لحفظ السّلام إلى قوّات احتلال أو جيش على نسق جيش العمل أنطوان لحد له حقّ التحرّك والمداهمة والاستطلاع والاعتقال لضمان أمن الكيان الصهيوني الذي سعى ولا يزال يسعى لتعديل مهمّات اليونيفيل، وهو ما أكّده العديد من قيادات العدو الصهيوني وفي مقدّمتهم رئيس حكومة الكيان المؤقّت بنيامين نتنياهو الذي وضع القضية في أولى اهتماماته وجولائه ولقاءاته الديبلوماسيّة واحتلت اهتمامات القيادة العسكريّة للعدو،

وفي هذا الإطار كتب العميد الصهيوني أساف أوريون المتخصّص في الشّؤون الإستراتيجيّة والدفاعيّة وأحد الباحثين العسكريين في معهد واشنطن مقدّمًا تحليلاً موجزًا عن دور اليونيفيل للمعهد يقول فيه: «سيحظى المجتمع الدوليّ هذا الصيف بفرصة أخرى، ربما الأخيرة، لدرء خطّرب الحرب خلال جلسة التصويت السنويّة المقبلة لتجديد مهمّة قوّات «اليونيفيل». وهذا سيطلب كسر حلقة «النسخ والصلق» المهلكة التي لا تخضع في إطارها مهمّة «اليونيفيل» وهيكلتها إلا لتغييرات بسيطة وتواجه قوّات حفظ السّلام هجمات متزايدة من قبل حزب الله وتفسّح اليونيفيل المجال لوجود العسكريّ للحزب في الجنوب، الأمر الذي يزيد من حدة التوترات على طول الحدود مع إسرائيل أوّلاً وأخيراً، لاستدعاء الزّيادة السياسيّة اللازمة لكسر هذه الحلقة يجب على المسؤولين الاعتراف بتزايد احتمالات وقوع حرب. ولذلك يجب على أعضاء مجلس الأمن وضع إستراتيجيّة لبذل المزيد من الجهود لمنع صراع كبير مع حزب الله بدلاً من التركيز كليا على الأزمة الاقتصاديّة في لبنان، لأننا أمام وضع إنسانيّ كارثيّ سيجعل الأزمة الاقتصاديّة الحالية تبدو باهتة مقارنة به. وبالتالي، يمكنهم الانطلاق من تسليط الضوء على انتهاكات حزب الله للقرار 1701 وخطابه الذي يقرع طبول الحرب. وينبغي أيضا النظر بجدية في مقترحات تحسين تقارير «اليونيفيل» وهيكل قوتها ومهمتها (على سبيل المثال، تغيير فترة التجديد إلى ستة أشهر بدلا من اثني عشر شهرا) بعدما رفضها في السنوات الفائتة. ومن الأفضل للدول التي تساهم في قوّات في «اليونيفيل» أن تعيد تقييم المخاطر على عناصرها في حال التصعيد، بما أنّ قوّات حفظ السلام تنتشر في قلب منطقة يُحتمل أن يندلع الصراع فيها. ربما تبلغ احتمالات وقوع الحرب أعلى مستوياتها منذ العام 2006، والآن ليس الوقت المناسب لتعمل الأمم المتحدة كما جرت العادة.»

وعليه فإنّ أيّ تغيير بمهمّة اليونيفل سيرتب عليه العديد من التداعيات كما يلي:

- مطالبة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجيّة عبد الله بوحبيب ومدنويّة لبنان في الأمم المتحدة آمال مدللي بمنع صدور القرار وتمزيبه وتحملهم كامل المسؤوليّة.
- إنّ أيّ تغيير في مهمّات اليونيفيل هو مطلبٌ صهيونيّ بامتيازٍ ويشكل انتهاكاً لسيادة لبنان.
- حرّيّة الحركة «لهذه القوّة» من دون تنسيق مسبق مع الجيش اللبناني يعني تحويلها إلى جيش رديف للاحتلال الصهيوني أو إلى حارس له.

وأخيراً لا بدّ من التذكير بموقف الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله الذي يلخّص الموقف السياديّ الحقيقيّ للبنان باعتبار قوّات اليونيفيل قوّات احتلال وسيتمّ التعامل معها على هذا الأساس في حال تمت الموافقة على تعديل مهامها. حينها سيردك الجميع أنّ سلامنا صنعه بناقدنا وأمننا وسيادتنا لا تصان إلا بقوّة الجيش والشعب والمقاومة...

### خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن لبنان فشل في فرض إلزامية التنسيق بين

اليونيفيل والجيش اللبناني ولم يبق إلا صدور القرار رسمياً بعكس

رغبة لبنان ولذلك لم يبق أمام لبنان إلا تسجيل التحفظ على قرار

التجديد وتحميل مجلس الأمن مسؤولية أي صدام بين اليونيفيل

والأهالي.

### كما ليس

قال مصدر مالي إن نجاح مصرف لبنان بتأمين الرواتب بالدولار

دون الاعتماد على حقوق السحب الخاصة أو المساس بالاحتياط

وشرء الدولارات من السوق دون منصة صيرفة ودون التأثير على

سعر الصرف يكشف أن منصة صيرفة كانت مزاب تنفيعات ولزوم

ما لا يلزم

## البناء

## سورية في خطر... احذروا الآتي من الأيام!

■ د.عدنان منصور\*

ما يجري في سورية من تطورات أمنية في محافظة السويداء، وفي منطقة الحسكة وشرقي الفرات، وإعادة تحريك غرفة الموك، يبني بأحداث دراماتيكية خطيرة. فالأميركي ومن يسير وراءه من حلفاء وعملاء ومرترقة، لن يترك المنطقة المشرقية، ولن يتراجع عنها كما تصور العديد من «المحللين» الذين ذهبوا بعيدا بشططهم، بعد «انسحاب» الولايات المتحدة من أفغانستان، حيث دبت فيهم النشوة والحماس بعد الذي جرى، ما دفعهم الى الجزم بأن واشنطن انهزمت وتركت الساحة الشرقية خالية لروسيا، حتى تتفرغ مستقبلا لمواجهة الصين في جنوب شرق آسيا!

ليس بهذا الاندفاع العفوي والحماس المفرط يتمّ رصد تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأدنى، التي تبقى على الدوام، واحدة من أبرز وأهم المناطق الاستراتيجية في العالم، التي تسيل على الدوام عبر التاريخ، لعباب الدول العظمى وسياساتها الاستراتيجية التي بها تقود العالم وتسيطر على قراراته.

لا، لم تتراجع الولايات المتحدة من تلقاء نفسها عن هيمنتها وتسلطها واستغلالها للمنطقة، لم ولن تتوقف قراراتها وعقوباتها، وإجراءاتها الشرسة التي تشتدّ يوما بعد يوم في العراق وسورية وايران، ولبنان وغيره، بعد أن انكست في ترتيبها لأوضاع ومستقبل دول غربي آسيا وفق مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية، كي تقبض عليها وتتحكم بقرارها ومصيرها.

كانت سورية لواشنطن منذ البداية، الشوكة في حلقتها، وعقدة العنق، في إفضال مشروع سلام الأمر الواقع الأميركي – الإسرائيلي، الذي يهدف إلى إنهاء الصراع العربي – «الإسرائيلي» على حساب شعب بأكمله، وفي ما بعد إخضاع المنطقة كلها ووضعها تحت هيمنة ونفوذ الولايات المتحدة لتكون مستقبلا في خدمة مصالح واشنطن والكيان «الإسرائيلي».

ليس غريبا أو مفاجئا إذن، أن تتحرك اليوم وفي الوقت نفسه، فصائل إرهابية، ومجموعات مشبوهة، وعناصر مرتزقة مسلحة، وخاليا ناشئة في أكثر من مكان، في سورية والعراق، ولبنان، يؤازرها تحرك ودعم عسكري ولوجستي أميركي لها، مع فرض المزيد من العقوبات الأميركية اللانسانية المستبدة، على دول وافراد، ومؤسسات في دول المنطقة، وعلى رأسها سورية.

واشنطن تعدد إلى ممارسة المزيد من الضغوط وشدّ الخناق على الشعب السوري وتجويعه، لدفعه إلى العصيان ضدّ السلطة المركزية، بغية حملها على الاستسلام، وفرض الأمر الواقع الأميركي عليها. لا سيما بعد أن فشل الرهان الأميركي – الإسرائيلي على إسقاط الأنظمة الوطنيّة في دول المنطقة الراضية بالشكل والأساس للهيمنة الغربية، عن طريق القوى، والمجموعات، والفصائل المسلحة الإرهابية التي لقيت دعما متواصلًا على كل المستويات من جانب واشنطن وحلفائها، في المنطقة، لم يبق أمام الأميركي إلا أن يشدّد من حصاره، وعقوباته، عل الظروف المعيشية الصعبة تصبح السلاح القاتل والأفعل، الذي قد يجبر المواطنين وإن كانوا مواليين للنظام، للتحرك ضده، وتحمله كامل المسؤولية عما هم فيه.

إنّ ما هو أخطر من تحرّك المواطنين والتنديد بالوضع المعيشي الصعب في جنوب سورية وغيرها، هو انحراف فئات من الشعب بمطالبها المعيشية، لتأخذ هذه المطالب أبعادا طائفية مشبوهة خطيرة جداً، حيث توجّهها أباد خارجية، تؤدّي إلى نتائج وتداعيات كارثية على سورية، وحدة، وسيادة، وأرضا، وشعبا وأمنا.

ما يجري في السويداء ومحافظة الحسكة، لهو مؤشر خطير لن يقتصر على سورية وحدها، وإنما سيطلق رقعة الدومينو للمنطقة المشرقية، إن لم تواجه الأمور بحكمة وحزم، ومسؤولية وطنية عالية. إنها الفرصة الذهبية التي يجدها الأميركي سانحة له للانقضاض

أعلنت وزارة الخارجية

والمغتربين في بيان، أنّ الوزير الدكتور عبدالله بو حبيب بدأ، صباح أول من أمس اجتماعاته في الأمم المتحدة في نيويورك «في زيارة تهدف إلى تخفيف التوترات والمحافظة على الأمن والاستقرار في جنوب لبنان، وذلك قبيل الجلسة المرتقبة لمجلس الأمن وأواخر الشهر الحالي بغية تجديد ولاية «يونيفيل» لسنة إضافية».

وأشارت إلى أنّ «بو حبيب استهل والوفد المرافق، لقاءاته بالاجتماع مع المدنوية الدائمة للولايات المتحدة الأميركية، ثمّ مع المندوبين الدائمين للمملكة المتحدة واليابان وفرنسا، إضافة إلى اجتماع مع سفراء الدول العربية لدى الامم المتحدة. كما أجرى لقاءً مطولًا مع مساعد الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام في دائرة الشرق الأوسط».

ولفتت إلى أنّ «بو حبيب ركّز في لقاءاته على أنّ الاستقرار في جنوب لبنان، يرتكز على العلاقة الجيدة بين يونيفيل والسلطات والأهالي في لبنان من جهة، ومن خلال إظهار الحدود البرية من جهة أخرى» وقالت «أولًا، إن تجديد ولاية يونيفيل لسنة إضافية،

السنة الخامسة عشرة / السبت / 26 آب 2023

Fifteenth year /Saturday / 26 August 2023

مرة أخرى على سورية، عبر عملاء ومرترقة الداخل الذين يشكلون له

الغطاء وجسر العبور الى قلبها.

إنّ طائفة الموحدين الدروز التي ما كانت يوماً لإرماً للوطنية والكرامة، وقد سطر أبنائها بنضالهم ضدّ المستعمر صفحات مشرقة من تاريخ سورية، حيث كانوا نبضها، والدعامة الأساسية لوحدها، وسيادتها، والمتمسكين بأرضها والمدافعين عن عروبيتها وقوميتها.

لقد أفضلت الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش، المشاريع والسياسات التي كان يحضرها المستعمر الفرنسي لتقسيم سورية عام 1920، فكانت السويداء وجبل العرب كله يلبون نداء زعيمهم، يقفون وقفة رجل واحد، يدافعون عن وحدة وطنهم، ويفشلون مؤامرة تفتيت سورية.

إن طائفة الموحدين الدروز مدعوة اليوم كي تقف وفتحها الوطنية القومية الشجاعة التي عدّتنا عليها، كالتي وقفها يوما في أحلك الظروف سلطانها الكبير سلطان باشا الأطرش.

ليس أمام الشعب السوري إلا المزيد من الصبر والصمود، وإن كان الصبر قاسيا وخائفاً. فما يحضّر لسورية أسوأ بكثير من العقوبات، والحصار والتجويع. فما بيته الأميركي ومعها الإسرائيلي هو تفكيك سورية وتمزيق شعبها، ومن ثم الانتقال بعد ذلك من سورية الى باقي دول المنطقة.

لكن السؤال الذي يطرح بكلّ أمانة وشفافية ومسؤولية هو: أمام صبر الشعب السوري، ووقوفه الرائع خلف قيادته الوطنية القومية، متحملاً الأعباء المعيشية، والعائلية، والنفسية الثقيلة، هل حصناً البيئة الشعبية الحاضنة للدولة والنظام معاً وكيف؟! هل قضينا على مراكز القوى، وعلى آثرها الحرب الذين استغلوا، واستفادوا من الحصار والحرب العسكرية، والعقوبات الاقتصادية، والمالية المفروضة على سورية منذ عام 2011 وحتى اليوم؟! إن الأثرءا من حديثي النعمة الحرام، أسألوها بشكل كبير الى الدولة والشعب معاً، ما جعل أدوات الخارج، وعملاءها في الداخل، يستغلون الأوضاع المعيشية الصعبة للتشويه بالنظام وتآليب الرأي العام عليه. فهل واجهنا بكل حزم الفساد وطبقة الفاسدين والمفسدين الذين أثروا على حساب المواطنين، وانتزعوا لقمة العيش من أفواه الجائعين، الصامدين، المتمسكين بكل إيمان وعنفوان بوطن وشعب!؟

هل منعنا الاحتكارات، وأوقفنا التلاعب بالعملة الوطنية، ووضعنا حدا للعابئين بحقوق المواطنين، وملاحقة الذين أثروا دون وجه حق، منتهزين الظروف الاستثنائية التي تعيشها سورية، والذين يخشرون في جسم الدولة ومؤسساتها!؟

لا بدّ من مراجعة الحسابات، وتحصين البيئة الشعبية الوطنية التي هي الضمانة الحقيقية لسورية، والقوّة الحقيقية الأساسية التي تحفظ وتصون النسيج الوطني لسورية، وتدافع عن وحدة أرضها وسيادتها.

أمام المشهد المقلق، كلّ القوى الوطنية والقومية في المنطقة مدعوة الى التنبّه والوقوف بكلّ قوّة، ومسؤولية قومية الى جانب سورية. فلا يتصور عاقل في المنطقة أنّ أمن بلده منفصل عن أمن سورية، وإنّ وحدة بلده لا علاقة لها بوحدة سورية، وأنّ استقرار بلده لا يتعلق باستقرار سورية. ما ترسمه الولايات المتحدة من سياسات الهيمنة والنفوذ، ينسحب على لبنان والعراق وإيران، وغيرها من الدول الراضة لسياسات واشنطن ونفوذها وتسلطها.

الوقوف إلى جانب سورية ضرورة وواجب قومي، فامن وسلام واستقرار وسيادة المنطقة المشرقية لا يتجزأ، والكلّ معنى بالدفاع عنها وتحصينها، والوقوف بكل حزم ضدّ ما يحضّر لسورية من مشاريع مدمرة، حتى لا تتهاوى بعد فوات الأوان، أحجار الدومينو، على رؤوس الجميع.

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## بوحبيب من نيويورك؛ الاستقرار في الجنوب يرتكز على العلاقة الجيدة لـ«يونيفيل» مع السّطات والأهالي



بو حبيب بدأ اجتماعاته في الأمم المتحدة قبيل جلسة التمديد لـ اليونيفيل

والأراضي اللبنانيّة التي ما زالتت تحت الاحتلال الإسرائيليّ، حضره عددٌ كبيرٌ من الملحقين العسكريين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وموظفون دوليّون في سكرتاريا الأمم المتحدة».

**قبilan**

وفي هذا السياق، ذكّر المفتي الجعفريّ الفمتازن الشيخ أحمد قبيلان به، أنّ لبنان تحرّر بأكبر ملحمة وطنية استثنائية، وأعظم نصر على الإطلاق، قادهته المقاومة واللعب بالسيادة اللبنانية ليس نزهة أبداً، وتقديم يونيفيل كقوّة فوق السيادة والمصالح اللبنانيّة

أمرٌ غير مقبول، ولا قيمة له على أرض الواقع. ومن يفعل ذلك فلينقع قرارات مجلس الأمن وليشربها، كما كانت تفعل إسرائيل بها وما زالت».
واعتر ان «حرية حركة يونيفيل فقط ممكنة ضمن حدود السيادة والمصلحة الوطنية، وكثرة التطليل لا تفيد، وأهلنا في الجنوب ضابطة أمن وأمان ودرع حصين وظهر وثيق، ومحاولة مجلس الأمن تقديم يونيفيل كقوة مواجهة خسارة ليونيفيل، ولن تقبل بأيّ بديل عن الصيغة الوطنية للدفاع الوطني».

وذكر به، أنّ منطقة 1701 أرض لبنانية وذات سيادة لبنانية، وزمن التجاوز للسيادة اللبنانية انتهى، والذي يجري في مجلس الأمن لا يهمننا، فقط ما يهمننا سيادة لبنان ومصالحه الوطنية وكرامة أهلنا».

## رحل طلال سلمان بعد مسيرة إعلامية حافلة بالكفاح لكن طريقه وصوته باقيان الصحافة ووزراء ونواب وفاعليات ينعونه وشمسطار تحتضنه اليوم

### حردان ينعي الصحفي الكبير ناشر «السفير» الأستاذ طلال سلمان؛ أسمع صوت الناس وقاوم الاحتلال والعدوان ورفض الطائفية والتقسيم

على اثر شيوخ خبر وفاة مؤسس جريدة «السفير» الصحفي والمناضل الأستاذ طلال سلمان، أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان البيان التالي:

برحيل طلال سليمان والاسم غني عن التعريف، يفقد لبنان والعالم العربي علماً من أعلامه الكبار، امتنن الصحافة، إبداعاً ومعرفة، وسبيلاً للنضال نصرته للحق القضايا العادلة.

على امتداد نصف قرن ونيف، كان طلال سلمان، «صوت الذين لا صوت لهم»، واستطاع من خلال افتتاحياته في «السفير» ومقالاته ومؤلفاته أن يُسمع صوت الناس، رفضاً للمذهبية

والطائفية والتقسيم، وتأييداً لمقاومة الاحتلال والعدوان، لا بل أكثر من ذلك، كان شريكاً في مشروع مقاومة الاحتلال الصهيوني، ودفع ضريبة الدم حين تعرّض لمحاولة اغتيال أئمة نجا منها بأعجوبة، وقد شرّح صفحات «السفير» لنشر أخبار المقاومة وتغطية العمليات الاستشهادية التي نفذها استشهاديو الحزب السوري القومي الاجتماعي ومواكبة مفاعيل هذه العمليات على معنويات العدو الصهيوني.

شكل الراحل الكبير طلال سلمان علامة فارقة في عالم الصحافة، فإلى العمل الاحترافي والموضوعية التي تميّز

بها، ووضعها معياراً لصحيفة «السفير»، كان منحازاً بالمطلق لفلسطين والمقاومة، كيف لا وفلسطين قضية محقة وعادلة، والمقاومة خيار الشعوب التي تدافع عن أرضها وكرامة شعبها. برحيل طلال سلمان تفقد الصحافة ركناً من أركانها، ويفقد لبنان قامة وطنية من قاماته الكبيرة، وتفقد فلسطين مناصراً مخلصاً لقضيّتها، ويفقد العالم العربي شخصية استثنائية مشبعة بالثقافة والمعرفة والإبداع.

لروح المناضل طلال سلمان التحية، ولعائلته أحرّ التعازي والبقاء للأمة.

بعد مسيرة إعلامية طويلة مليئة بالإنجازات الكبيرة والنجاحات كما بالكفاح والنضال الفكري والصبر. وبعد تقاعد قصير من دون ابتعاد كلي عن مهنة المتاعب، توفي أمس ناشر جريدة «السفير» طلال سلمان عن عمر ناهز الـ 85 عاماً لتخسر الصحافة اللبنانية والعربية أحد أبرز وجوهها اللامعة، إلا أن طريقه في النضال القومي والصحافي، باق كيوصله يسترشد بها الجيل الحالي والأجيال المقبلة الطامحة ليكون لها صوت كما أراد لها طلال سلمان.

ويشيع الراحل الكبير عند الرابعة من عصر اليوم السبت في بلدته شمسطار البقاعية ويوارى في الثرى في جبانة البلدة. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في شمسطار ويومي الأحد والإثنين. كما تقبل التعازي في «جمعية التخصص والتوجيه العلمي» في بيروت الأربعاء المقبل من الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة مساءً.

وقور شيوخ خبر وفاة سلمان، توالى التعليقات والتغريدات لإعلاميين كما لشخصيات سياسية وأمنية وروحية معددة مزيا الراحل الكبير وما خلفه من بصمة كبيرة في عالم الصحافة والإعلام في لبنان.

وكتب عبر منصة «أكس»، وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد الكفري «في لقائنا الأخير كان الحديث من القلب وعن ذكريات الصحافة. الكبير طلال سلمان العابر بقلبه للمناطق، سبقي ذكره خالدة، وتاريخه العريق صفحة لن تطوى في تاريخ الصحافة اللبنانية. وداعاً صوت الذين لا صوت لهم».

وأصدر مجلس نقابة الصحافة اللبنانية بياناً نعى فيه سلمان وجاء فيه «دمعة حبر متشحة بالسواد نزرّفها على حدّ الكلمات. يرتعش القلم وهو يكتب نعيًا لفارس من فرسانه يترجّل عن صهوة الكتابة والورق، ويرثي «صوت الذين لا صوت لهم» وهو يرحل من دون استئذان قبل أن يُنهي السبيل «على الطريق» نحو قضايا الوطن والأمة والأرض والإنسان. خالته العمر ولم يخنه القلم والسير نحو الحق والحقيقة».

أضاف «ستون عاماً ونيف حُرّ مدافع عن الحرية والتحرير. هو باختصار حتى آخر نبض من نبض حبره وقلبه نقول وداعاً طلال سلمان. ننعيه إلى اللبنانيين وإلى العالم العربي ونقدّم من أسرته الصغيرة آل سلمان وأسرته الكبيرة الصحافة اللبنانية والعربية ومن سائر الذين عملوا معه وتعلموا في مدرسته الإعلامية «السفير»، ننعيه عضواً لسنوات في مجلس النقابة سائلي المولى العزيز القدير، أن يتغمّده بواسع رحمته ويهملنا وذويه ومحبيه وسائر من عرفه عظيم الصبر والسؤلوان متمنين على الزملاء في الصحف كافة أن تبادل الراحل الكبير بالتزام شارة حداد على الراحل الكبير في صدر صفحتها الأولى».

كما نعى نقيب محرّري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، ناشر «السفير» ورئيس تحريرها، باسم مجلس النقابة وباسم الشخصي، وقال في بيان «غاب صوت الذين لا صوت لهم، صاحب القلم الماضي والحضور الطاغى في دنيا الصحافة والإعلام الذي شق طريقه إلى التالق بالحبر الذي اختلط بالعرق والدم، وبعضامة تتجاوز المغامرة التي خاض غمارها بإمكانات متواضعة، ولكن بإيمان كبير وتصميم عنيد على أن يفرّد لنفسه مكانة مقدّمة، لا في الصحافة اللبنانية، بل في صحافة العرب، فكانت سيره جواز مرور النخبة المتقدّمة إلى الرأي العام، ونبض الرأي العام الذي يقتحم القصور والسرديات ويقض مضاجع الحكام».

أضاف «لقد نجح طلال سلمان في إنشاء مدرسة صحافية تميّزت بالريادة وحشدت في ميناها ومكاتبها الأقسام المبدعة وأصحاب الاختصاص وجمهرة من المندوبين والمراسلين الذين تميّزوا بالخبرة والاحتراف والقدرة على اختراق الأسوار المستغلقة وتقديم المعلومات الدقيقة، حتى باتت جريدته من المراجع التي يركن إليها لدى البحث عن الخبر الدقيق».

وتابع «من مدرسته تحرّج عشرات الزميلات

والزملاء الذين شدته إليهم علاقات وثيقة تتجاوز ثنائية العلاقة بين ربّ العمل والعامل، فحذب عليهم وحرص على توفير كل أسباب الحياة اللائقة بهم. وعندما حملته الظروف على إغلاق «السفير»، لم يقدم إلا بعد أن سدد للعاملين في مؤسسته تعويضاتهم حتى آخر بارة. كان اليمّا قراره، بل مفاجئاً، لكنه كان صادقاً مع نفسه ورافضاً السير في كل ما يناقض التزاماته».

وأردف «طلال سلمان قامة صحافية وإعلامية عملاقة بلغت من النجاح خير مكان، لكن نشوة الغرور لم تستبد به، فظل على تواضعه كالكسيلة المليئة، مشرعاً باب مكتبه ومنزله أمام الأصدقاء والزميلات والزملاء، وهو الذي كان لديه متسع من الوقت للتجوال في ملكوت الكلمة الحلوة، والوتر الحاني. ذواقته شعر وموسيقى كان، ومحباً للحياة. أحبه أصدقاؤه والعاملون معه واحترمه الملوك والأمراء والرؤساء، ولو باعدت بينه وبينهم الآراء. شجاعته وصلابه مواقف عرّضته لمحاولة اغتيال ظلت آثارها بادية عليه».

وختم «اشتدّت وطأة المرض عليه وأنشب الداء مخالبه فيه بعد إغلاق ثمرة عمره «السفير» وبقي يقاوم بما استبقت لديه الحياة من قوّة، ولم يسقط الجراح من يده، إلا بعد أن فقد القدرة على حمله. فباسم مجلس نقابة المحرّرين وباسم الشخصي، كل التعازي لعائلة طلال سلمان الكبير الذي غادرنا ولكل الزميلات والزملاء الذي عملوا في «السفير» وظلوا على عهد الوفاء لها، وليقرّ عيننا في شمسطار، في التربة التي أحب، وعشق ربوعها، وأنس إلى أهلها، وليكن مثواه في صحبة الأبرار الصالحين من عباد الله».

ونعى حزب الله في بيان الصحفي الكبير وأحد أعمدة الصحافة اللبنانية الأستاذ طلال سلمان الذي انتقل إلى رحمته تعالى بعد تاريخ طويل من الإسهامات المميّزة والعريقة في عالم الصحافة والإعلام.

وجاء في بيان حزب الله: لقد وقف طلال سلمان إلى جانب القضايا العربية المحقة ودعم القضية الفلسطينية والمقاومة في لبنان بكل قوة، ونصرها بقلبه وفكره، وكانت جريدة السفير منبره الذي لا يهدأ.

إننا نتقدّم من عائلته ومحبيه ورفاق دربه وجميع

الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في لبنان والعالم العربي بآحر التعازي والمواساة.

ونعى الوزير السابق طراد حمادة الراحل الكبير، وقال في بيان «رحل عميد الصحافة اللبنانية إلى جوار ربه. بعد عمر من رفقة الصحافة والكتابة والإبداع والنضال من أجل الحرية وقضية فلسطين والمستضعفين ومقاومة الاحتلال والانتصار لحق الشعوب في تقرير المصير، معتبراً أنّ «سلمان صورة مُفاضة عن تاريخ الصحافة اللبنانية والعربية في سيرة رجل».

وقال النائب السابق أنور الخليل في بيان «وداعاً رجل العروبة والديمقراطية واضحاً منذ نشأته المهنيّة، صريحاً إلى حدود المغامرة ورضيماً لا يحب العيب».

أضاف «عندما كنّا نلتقي كان يفيض بمشاعره الإنسانيّة ويعبر عن قلقه الدائم حيال ما تمرّ به الأمة وما يعاني منه لبنان من مأس وويلات ومصاب منها صنع الأعمال الخارجيّة ومنها صناعة داخلية».

وختم «رحم الله طلال سلمان وعزّأونا في إرثه الكبير وفي عائلة كريمة سنكمل معها مشوار طلال سلمان أبو أحمد».

ونعى النائب إيهاب مطر عبر منصة «أكس» الكاتب الراحل وقال «خسرت الصحافة اللبنانية والعربية قلماً سلساً بالكتابة مثل «نسمّة» وشرساً في الدفاع عن قضايا العروبة والحرمان، فكانت جريدته «سفيراً» يوماً بطموح أن تكون «صوت الذين لا صوت لهم». رحم الله طلال سلمان والعزاء لعائلته الصغيرة والكبيرة الذين كانت «السفير» رفيقة صباحتهم».

بدوره، نعى المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، سلمان وقال في بيان «ببالغ الأسى تلقينا نبأ وفاة الصحفي الكبير والقدير ناشر جريدة السفير الغراء، الأستاذ طلال سلمان، بعد أعوام قليلة من تلقينا خبر احتجاب جريدة السفير عن الصدور».

أضاف «لقد كان الراحل عن حق «سفير» لبنان إلى العالم. لم يترك جهداً خلال مسيرته في الثقافة والسياسة في سبيل خير المجتمع والوطن. حمل من دون كلل قضايا الأمة من محيطها إلى خليجها. لقد كان مجبولاً بحبر هو أقرب إلى الأحمر القاني منه إلى سواد حقيق بنا من الاتجاهات كلها. كان طلال سلمان قلماً وبوصلته لتحرير الأرض والإنسان».

الراحل الكبير الأستاذ طلال سلمان



وختم «وداعاً أستاذ طلال، إلى جنان الخلد، وإلى حيث يمضي الأحرار والصادقون، أهل الأرض والحبر والفكر والكلام والوطن».

وفي السياق، نعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان سلمان، معتبراً أنه «اسمٌ بحجم وطن تذابح أهله وتفرّق عربه، وما زالت أصداء قلمه تاريخاً لوطن تقاسمته النار، ووجعا لشعب مرّفته الحرب الأهلية، ودعوة لانتشال لبنان من إعدام الفتنة وألغام المتاريس ولعبة العالم، واليوم طلال سلمان يُطل على ساحة الحق الأبدى ليذلي بشهادته الثقلية عن وطن ما زال مصلوباً فوق خشبة الانتقام».

وقال السيد علي فضل الله في بيان «برحيل الأستاذ طلال سلمان تطوى صفحة غنيّة من صفحات الإعلام الوطني المسؤول لبنانياً وعربياً، صفحة مشرقة استطاع من خلالها أن يطل بـ«سفيره» على كل آلامنا وجراحاتنا ليستخلص منها الدروس والعبر وليصوّر إنجازاتنا بأروع ريشة لبنني عليها مستقبلنا مشرقاً لوطننا وأمتنا ولأجيالنا القادمة».

ونعت «مؤسسة حسن صعب للدراسات والأبحاث» في بيان، سلمان «الذي كان مثال النبل والكفاح والنجاح والوطنية والعطاء الكبير».

أضافت «رحل اليوم طلال سلمان الذي قال في كتابه «كتابة على جدار الصحافة»، إنّها ليست هذه الصفحات سيرة حياة، وإن كانت بعضها، كذلك فهي لا تلمح لأن تكون تاريخاً للصحافة في لبنان، وإن كانت تصبّ في سياقها العام، هي خطوات على الطريق إلى الصحافة التي تكون شهادة للوطن بقدر ماتكون علي نظامه الفاسد المُفسد».

وختمت «رحم الله طلال سلمان، الرجل العصامي الذي كان له أثر مهم في تاريخ الإعلام في لبنان والعالم العربي، هذه القامة الفكرية الكبيرة التي خسرتها الصحافة اللبنانية والعربية». وتوجّهت بآحر التعازي بمدافعاً عن القضايا العربية والإنسانية وفي مقدمتها قضية فلسطين، التي آمن بها وقاتل من أجلها وضحي في سبيلها، في مواجهة أعداء فلسطين ولبنان والأمة العربية، إلى عائلته وزملائه ومحبيه. ونعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في لبنان سلمان، مشيرة إلى أنه «كان مدافعاً عن القضايا العربية والإنسانية وفي مقدمتها قضية فلسطين، التي آمن بها وقاتل من أجلها وضحي في سبيلها في مواجهة أعداء فلسطين ولبنان والأمة».

## منصوري: رواتب القطاع العام ستدفع بالدولار هذا الشهر



منصوري يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

أكد حاكم مصرف لبنان بالإجابة وسيم منصوري أنّ "مصرف لبنان لن يقوم بتغطية العجز عبر إقراض الحكومة لا بالدولار ولا بالليرة، ولن تطبع ليرة لتغطيته"، لافتاً إلى أنّ "رواتب القطاع العام هذا الشهر ستدفع بالدولار الأميركي على سعر صرف 85 ألفاً و500 ليرة لبنانية"، مشيراً إلى أنّه جرى التوافق على تأمين حاجات الجيش والقوى الأمنية "من دون المساس باحتياجات مصرف لبنان وبالعملات الأجنبية".

واعتبر في مؤتمر صحفي أمس أنّه "لا يُمكن للمصرف المركزي أن يحافظ على الاستقرار النقدي من دون تعاون مع المجلس النيابي والحكومة"، مؤكداً أنّ الانتظام المالي للدولة لا يتحقق من دون إقرار الإصلاحات. وأعلن عن استعداد المصرف المركزي لإنجاز القوانين الإصلاحية، في جلسات متتالية، إن اقتضى الأمر، مضيفاً أنّه "كل يوم نخسر من دون إقرار الإصلاحات تزيد فرص انهيار الدولة"، سائلاً "من هو المستفيد من هذا التأخير؟". وفي ما يتعلق بتقرير "الفاريز

على سعيد آخر، أعلن مصرف لبنان في بيان، أنّ منصوري عقد اجتماع عمل مع مدير "مورغن ستانلي" المسؤول عن السندات والأوراق ذات المردود الثابت في الأسواق الناشئة. وأشار إلى أنّ "البحث تركّز على كيفية تفعيل العلاقة المصرفية بين مصرف لبنان ومورغن ستانلي وتطويرها. كما أعطى منصوري التعليمات لتنشيط العمليات المصرفية في هذا الإطار، واتفق على متابعة التواصل باستمرار".

أند مارسال، قال منصوري إنّ "المصرف المركزي سيقوم بإتمام كل إجراءات التدقيق الذي بدأ يُستكمل لجهة تزويد الشركة والقضاء بكل المستندات المطلوبة". ودعا القوى السياسية إلى "إخراج السلطة النقدية من كل تجاذب سياسي"، معتبراً أنّ "حال المراجعة تؤدي إلى تنامي الاقتصاد النقدي ما يؤثر سلباً على الاقتصاد ويسهم في عزل لبنان دولياً". ولفت إلى أنّ "الوضع النقدي لا يتحمل ماطلة أكثر، وأنه لا يملك أي إجابة للمودعين".

## حردان يعزي بالشهيدين الطيارين حنا وصعب؛ خسر لبنان ضابطين تمرّسا بالذود عن حياض الوطن

توجّه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان، إلى مؤسسة الجيش اللبناني قائداً وقيادة وضباطاً وأفراداً وإلى عائلتي الشهيدان النقيب الطيار جوزف حنا، والملازم أول الطيار ريشار صعب، اللذين قضيا في حادثة سقوط الطوافة العسكرية في منطقة حمانا، بأحرّ التعازي وأصدق المواساة، وتمنى للجرّيح المعاون محمد صيدح الشفاء العاجل. وقال حردان: باستشهاد النقيب حنا والملازم أول صعب، تفقد المؤسسة العسكرية ولبنان كله ضابطين من خيرة الضباط، تمرّسا على القيام بمهامهما للذود عن حياض لبنان. وختم: إننا إذ نعرب عن أعمق مشاعر العزاء والمواساة، نأمل أن يلهم الله ذوي الشهيدان الصبر والسلوان، وننتقل إلى توفير كل الدعم لمؤسسة الجيش اللبناني، للقيام بمهامها الضامنة والحامية لوحدة لبنان وسلمه الأهلي.

## تشيع الضابطين الشهيدين في دبل والشويفات



تشيع النقيب الشهيد جوزيف حنا في دبل



تشيع الملازم أول الشهيد ريشار صعب في الشويفات

شيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة دبل - بنت جبيل النقيب الطيار الشهيد جوزيف حنا، استهل التشيع بإقامة مراسم التكريم للشهيد أمام المستشفى العسكري المركزي - بدارو، حيث أدت له ثلثة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التحية والتشريفات اللازمة، وجرى تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة الفضية، ثم نقل الجثمان إلى بلدة دبل. وقد مثل قائد منطقة الجنوب العميد الركن مارون القبياتي كلا من وزير الدفاع الوطني موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون في احتفال التابئين وألقى كلمة أشاد فيها بمزايا الشهيد واندفاعه لأداء الواجب حتى اللحظة الأخيرة من حياته، ومما جاء فيها «عبدنا فيك الضابط المتميز بمناقضته وانضباطه، الساعي إلى أعلى درجات التفوق، والإنسان المنقّف الخلوّق الذي قدّم المثال في النزاهة والاستقامة والصفات الحميدة، والأب المخلص المناضل في سبيل عائلته، والأبن البار الذي شكّل مصدر فخر لذويه كما لبلدته دبل».

كذلك شيعت قيادة الجيش وأهالي مدينة الشويفات - عاليه، الملازم أول الطيار الشهيد ريشار صعب، واستهل التشيع بإقامة مراسم التكريم للشهيد أمام المستشفى العسكري المركزي - بدارو، حيث أدت له ثلثة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التحية والتشريفات اللازمة، وجرى تقليده أوسمة

الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة الفضية، ثم نقل الجثمان إلى مدينة الشويفات. وقد مثل قائد منطقة جبل لبنان العميد الركن عمر مجدل وزير الدفاع وقائد الجيش في احتفال التابئين وألقى كلمة نوّه فيها ببطولة الشهيد وتفانيه في أداء الواجب العسكري، ومما جاء

فيها «لقد شاء القضاء المحتوم أن يَحْتَمَّ شهيدنا حياته وهو يخلق في سماء وطنه الذي عَشَقَهُ منذ الطفولة، فَرَزَّ أن يصبح أحد حراسه الأشداء، وانضوى في صفوف الجيش طياراً متألّقا محترفاً، مشهوداً له بالانضباط والمناقبية والتّمير، وبالفكر اللامع والأخلاق الحميدة».

## حزب الله و«القيادة العامة»: لإنهاء ذبول حادثة عين الحلوة

«غضب الشعب الفلسطيني سيحوّل إلى ثورة عارمة تقض مضاجع الصهاينة». وتطرّق إلى «إجراءات العدو التعسفية بحق الأسرى والمعتقلين خصوصاً بعد زيارة بن غفير لبعض السجون ولقائه مسؤولي إدارات السجون يدعونهم فيها إلى التشديد وعدم الرحمة بالأسرى الفلسطينيين المعتقلين وموجة الاعتقالات التي طالت الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام واقتحام العدو لمنزله وترويع زوجته وأطفاله وعائلته واحتجازهم في غرفة واحدة أمام أعين المجتمع الدولي والهيئات الدولية والإنسانية»، مؤكداً أنّ «المقاومة ستنتقم لكل شهدائها وأسراها الأحرار».

ودعا اللقاء إلى «العمل الدؤوب والمُشترك لإنهاء ذبول حادثة عين الحلوة بالتنسيق مع الجهات الأمنية اللبنانية بتسليم القتلة ورفع الضيم عن كاهل الشعب الفلسطيني ونبذ الانقسام عبر تدعيم آليات الحوار والتنسيق بين كل فصائل المقاومة الفلسطينية لتحقيق مبدأ التحرير والعودة»، مشدداً على «خيار المقاومة كمشروع أساس في التحرير وإسقاط مشاريع التصفية لقضية فلسطين».

استقبل عضو المجلس السياسي في حزب الله النائب السابق حسن حبّ الله وفداً قيادياً من «الجبهة الشعبية القيادة - العامة»، برئاسة ممثل الجبهة في لبنان أبو كفاح غازي، وضمّ عضو اللجنة المركزية محمود عيينه وعضوي قيادة إقليم لبنان أبو موسى صبري وسليمان عبد الهادي، بحضور معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله الشيخ عطا الله حمّود.

وبحث الجانبان، بحسب بيان للحزب «أوضاع الفلسطينيين في الداخل ولا سيما في الضفة الغربية، وحملة الممارسات والاعتقالات التعسفية التي نفذتها قوات الاحتلال بحق الشباب والأبرياء والتي تجاوزت المائة معتقل من مناطق متعدّدة في الضفة الغربية، فضلاً عن الممارسات الإسرائيلية اليومية وقضايا التهويد وهدم البيوت والاستيطان، وهذا يدل على مدى الواقع المازوم الذي يعيشه هذا الكيان».

ودان اللقاء «اقتحام قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات بحماية أمنية مشدّدة من جهة باب المغاربة وباب السلسلة»، مشدداً بـ«عملية حوارة والخليل جنوب الضفة التي أسفرت عن مقتل صهيوني وإصابة آخرين»، مؤكداً أنّ

## مولوي زار مديرية الأمن العام في عيدها

## البيسري: توقيف شخصين في المطار مرتبطين بالعدو ومكلفين بعمليات في الداخل

اللبنانيون على اختلاف مكوّناتهم، وعبر تطبيق الدستور الذي هو الناظم لحياتنا الوطنية».

والقى البيسري كلمة قال فيها «رفعت شعاراً منذ أول يوم لاستلام مهمتي «مواجهة التحديات والتغلب على الصعاب»، لأنّه برأيي وفي الواقع هناك تحديات كبيرة في عملنا ونحن لدينا الإرادة للتغلب عليها. والتحديات كانت ناتجة عن ظروف أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وما زالت قائمة».

وأضاف «حاولنا بكل الوسائل أن نواجه هذه التحديات وثابرتنا للتغلب عليها. وِبِإرادة ضباط وعسكري الأمن العام ما زلنا نحارب ونغلب على الصعاب في هذه المرحلة، وهي موجودة بكثرة في وطننا. وفي المقابل التزامنا مع ضباطنا وعسكرينا أن تكون المداخل المنظورة وغير المنظورة بتصرفهم وتصرف عائلاتهم لتقدم الخدمات التي تساهم في تعزيز صمودهم».

وعرض البيسري لواقع الخدمات التي تُقدّم للمواطنين، مؤكداً أنّه «لا مكان للتلاعب بالأمن مهما كانت الظروف، والحفاظ على الأمن خط أحمر وأولوية لنا».

وتابع «هناك فريق عمل ممتاز لا يتهاون ولا يتخلّى عن أي جهد للمحافظة على الأمن ومكافحة الإرهاب وشبكات التعامل مع العدو الإسرائيلي وهذه أولوية لدينا. ولا أخفي خبراً عن توقيف شبكة من شخصين في مطار بيروت لديهما ارتباطات مع العدو وكانا مكلفين بعمليات في الداخل. حققنا معهما وجولناهما إلى القضاء العسكري المختصّ وسنكشف في بيانات لاحقة خطر هذه الشبكة».

وأشار إلى أنّ العمل الأمني والتنسيق مع جهات عربية ودولية، ساهم في تعزيز مكافحة الجرائم، ونتيجة لذلك أوقفنا أحد أخطر وجوه المافيا الإيطالية في عمل نوعي ومميز في مكافحة تهريب المخدرات وسلمناه للسلطات الإيطالية وهذا يعكس الثقة بالأمن اللبناني». وأكد أنّ موضوع النزوح السوري يأخذ الأمن العام بشكل جدي منذ

أكد المدير العام للأمن العام بالإجابة اللواء إلياس البيسري أنّ الحفاظ على الأمن خط أحمر وأولوية لنا، معلناً عن توقيف شبكة من شخصين في مطار بيروت لديهما ارتباطات مع العدو وكانا مكلفين بعمليات في الداخل. كلام البيسري جاء في كلمة له خلال استقباله وكبار الضباط في مقرّ المديرية في العذبية، وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، بمناسبة العيد الـ78 للأمن العام. ووضع مولوي فور وصوله، إكليلاً من الزهر على نصب الشهداء في باحة المبنى المركزي رقم 3، ثمّ التقى البيسري ضباط المديرية في قاعة 27 آب.

وتلّا رئيس مكتب شؤون الإعلام في الأمن العام العميد إلياس الديك النشرة التوجيهية الصادرة عن اللواء البيسري إلى الضباط والعسكريين ومما جاء فيها «تأتي هذه المناسبة العزيزة جداً على قلوبنا، في ظل أجواء إقليمية ودولية متشنجة وغير مستقرّة، يُخشى أن نسقط مجدداً بسببها في امتحان صون وطننا وحمايته، وفي إعادة إنتاج الأحداث الأليمة ذاتها التي مرّ بها لبنان. إلا أنّ وعظّم وسهرمك وجهدكم مع كل اللبنانيين، سينجح في تحصين الدولة والسير قدماً في مسيرة الحفاظ على أمن لبنان وشعبه، لأن الاستقرار الأمني والسلم الأهلي هما ركيزتان أساسيتان في عملية إعادة بناء لبنان وتنشيط قطاعه كافة».

أضاف «إزاء الواقع الداخلي والإقليمي، يفرض عليكم الواجب الوطني والمؤسّساتي، البقاء في جهوزية فعّالة في هذه الفترة الحساسة والدقيقة من تاريخ لبنان، للذود أولاً عن وطنكم وأهلكم وكشف كل محاولة للعبث بالأمن والاستقرار، وذلك بالتعاون مع رفاقكم في المؤسّسات العسكرية والأمنية وكل المخلصين. وثانياً، لتقديم كل التسهيلات اللازمة لمواطنكم لضمان أفضل رعاية خدماتية لهم».

واعتبر أنّه «من دون رئيس جمهورية لا ينتظم عمل المؤسّسات الدستورية، ولا تنتطق عجلة الدولة بشكل طبيعي وسليم»، متمنياً «أن تعبر هذه الغمامة السوداء من سماء لبنان لتشرق شمس الوفاق الوطني من جديد، من خلال الالتزام بمبادئ وثيقة الوفاق الوطني التي أجمع عليها



مولوي والبيسري أمام نصب الشهداء في باحة مبنى الأمن العام

العام 2012». وأعلن عن تدريب «فريق عمل يواكب عمل استكشاف النفط، وهو سيستقبل كل الفرق الأجنبية لمواكبتها إلى المنصّة جواً وبحراً وبراً» وقال «أعينا على المنصّة، وعملنا سنقوم به على أكمل وجه وسنحافظ على هذه الثروة».

واستذكر شهداء الأمن العام، مثمناً «تضحياتهم التي ساهمت في حماية لبنان»، مؤكداً «الوقوف الدائم إلى جانب أبنائهم وعائلاتهم». وتوجه بالتعزية إلى قيادة الجيش بالشهيدان اللذين سقطا في تحطم المروحية. ثمّ ألقى مولوي كلمة أكد فيها أنّ «إنجازات الأمن العام كبيرة في الأمن السياسي والاجتماعي ومكافحة شبكات الجريمة ومتابعة تطورات لبنان والمنطقة» وقال «لبنان ينهض بأمانكم وبجهود أبنائه وكل القوى الأمنية وبإعطاء المواطن حقّه وما يتمناه لبناء الدولة. نحن وأنتم نعمل لبناء دولة كاملة لأنها تبقى الملاذ الوحيد لكل المواطنين».

إلى ذلك، حيّاً عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم الأمن العام في ذكرى تأسيسه، وقال في بيان «نتوجّه بأسمى التحيات لمؤسسة الأمن العام مديراً وضباطاً ورتباً وأفراداً في هذا اليوم، حيث يستحقون التقدير على التضحيات والجهود التي بذلوها خدمة للإنسان ورفيقه، وليعمّ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن وإعادة ثقة اللبنانيين بدولته ومؤسّساته وأضحت المؤسسة نموذجاً يُحتذى به لبناء دولة القانون والمؤسّسات».

## مديرية سحمر في « القومي » افتتحت مكتبها الجديد ناظر الإذاعة أنطون سلوان: المقاومة ثبتت معادلة الردع وأفهمت العدو أن زمن التهديد والوعيد ولى وأنه هو من سيعود الى العصر الحجري



سحمر في الحزب السوري القومي الإجتماعي. نجتمع في سحمر التي كان لها من مجازر العدو اليهودي نصيب كبير إن في فترة الاحتلال في الثمانينيات أو في نيسان منتصف التسعينيات. مجازر سالت فيها دماء زكية لكنها لم تضعف عزائمتنا أو توهم إرادتنا أو تجعلنا نبذل أهدافنا، بل زادتنا تصميمًا على المقاومة والمواجهة والانتصار، فأزهرت دماء شهداء سحمر وغيرهم من الشهداء نصراً وتحريراً في أيار من العام 2000.

كل زاوية من زوايا سحمر تروي حكايا مقاومين وأبطال عقدوا العزم على مواجهة المحتل وسطروا ملاحم بطولية أرعبت العدو وحطمت جبروته لتنتهي أسطورة الجيش الذي لا يقهر ولتؤكد بأن كيانه الغاصب هو فعلاً أوهن من بيت العنكبوت.

نجتمع في هذا اليوم من شهر آب، بعد أيام قليلة من ذكرى الانتصار في حرب تموز 2006، يوم ظن العدو أنه قادر بقوته العسكرية على قتل روح المقاومة في شعبنا، وعلى فرض واقع جديد ومعادلات جديدة تحمي كيانه وتمده بمقومات الاستمرارية وتبعد عنه خطر الزوال. ولكن في نهاية المطاف، انقلب السحر على الساحر، وثبتت معادلة الردع، ففهم العدو جيداً بأن زمن التهديد والوعيد قد ولى إلى غير رجعة، وبأنه هو من قد يعود به الزمن إلى العصر الحجري في حال امتدت يده إلى أرضنا مجدداً، وليس العكس.

أما ما بين سحمر والحزب السوري القومي الإجتماعي بالتحديد، فتاريخ طويل من النضال والمقاومة والشهادة.

فالحزب السوري القومي الإجتماعي الذي لطالما آمن بأن "كل ما فينا من الأمة وكل ما فينا للأمة بما في ذلك الدماء التي تجري في عروقنا" كان حاضراً دائماً لتمتدح دماء شهدائه المقاومين مع دماء كل الشهداء المقاومين، في كل بقعة من بقاع الأمة وفي كل ساح من ساحات الجهاد فيها، فالعدو واحد والهدف واحد ووجهة السلاح واحدة والتصميم على المقاومة ثابت دون تراجع في مواجهة الاحتلال ودفاعاً عن وحدة المجتمع. وما ارتقاء كل من الرفقاء سميح موسى، اسماعيل قمر، مهنا علاء الدين، ومحمد الفارس والرفقاء لبنان منعم وطارق الخشن من سحمر، لإدليل على ذلك.

وتابع: يقول أنطون سعاده، "نحن عقيدة ثقافية إجتماعية اقتصادية سياسية، نعمل لهذا المجتمع لتوحيده من جميع الوجود". ومن هذا المنطلق نعمل لوحدة مجتمعنا وإبعاد شبح الانقسامات الطائفية والمذهبية والكيانية عنه، نعمل لكي تكون له القوة الاقتصادية التي تمكنه من أن يتمتع بالاستقلالية عن أي جهة خارجية، نعمل لكي تكون له القوة العسكرية التي تحميه من الطامعين والغزاة، نعمل لكي تكون السياسة فيه فناً يخدم غاية عظمى نسعى لتحقيقها، سياسة الحق والصرامة لهذا الشعب، سياسة تعليمه وأفهامه حقيقة وضعه، حقيقة داخلية، وحقيقة القوى الكامنة في نفسه ليرتقي إلى المجد الذي يستحق الوصول إليه".

ختاماً، من سحمر الشهداء، من سحمر المقاومين، من سحمر الأبطال، عهدنا أن نكون دائماً في خدمة أهلنا ومجتمعنا ووطننا في أي موقع كنا، مهما كبرت التحديات وتعمقت الصعوبات، سوف نبقي في ساحات الجهاد مهما عظمت التضحيات.

افتتحت مديرية سحمر التابعة لمنطقة البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الإجتماعي مكتبها الجديد في البلدة، بحضور منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، الأمين د. نضال منعم، ناموس المنقذية عمر الجراح، وأعضاء هيئة المنقذية حسن شموري، أنطون سلوان، هشام توما، محمد زغلو وريكاردو غسطين، عضو هيئة منقذية مرجعيون حسن شيت، مدير مديرية سحمر غسان قمر، مدير مديرية مشغرة محمد مهدي، مدير مديرية الغربي هادي توما، مدير مديرية لبيا عباس عقل، مدير مديرية المرج محيي الدين صالح، مفوض مفوضية عين زبدة مارون غنام، وعضو المجلس القومي خليل فرحات، وجمع من القوميين والطلبة والأشبال وأهالي بلدة سحمر.

كما حضر الاحتفال رئيس بلدية سحمر حيدر شهلا، عضو بلدية سحمر أيمن حرب، ممثل حركة أمل أحمد كريم، ممثل حزب الاتحاد رسمي وهبي، المختار ياسر الخشن، المختار حسن أبو طالب، رئيس نادي سحمر الرياضي محمد كريم، رئيسة "ملتقى سحمر أحلى" زينب أسعد وأعضاء الملتقى، ممثل جمعية مجتمعي أمانتي هشام الخشن، رئيسة الجمعية النسائية زينب عباس ممثل جمعية المبرات الخيرية حسن منعم، مديرة منسطة سحمر الرسمية عبيد العمار، مدير تكميلية القروان الرسمية علي مريدم.

البداية كانت مع النشيد الوطني اللبناني والنشيد الرسمي للحزب السوري القومي الإجتماعي، ومن ثم ألقى الطالب حسين كمال أسعد كلمة تعريف.

### كلمة المديرية

كلمة مديرية سحمر ألقاها ينال أسعد ومما جاء فيها: نحن أمة لا تعرف إرادتها العجز أو الاستسلام، ونسير قدماً وكلنا إيمان بأن النصر حليفنا. والنصر يتحقق بالعمل الجاد والمتواصل والدؤوب وبالالتزام بمبادئ الحزب ومؤسساته.

وقال: كل فرد منا خفير ومسؤول. ونحن حزب الإصلاح والوحدة. واجبتنا الحزبي بناديننا لنخدم فتيل الفتنة، فالطريق الذي يشقه الفكر والوعي سيوصلنا حتماً إلى النصر. سعاده قدوتنا وسنثبت على ما أقسمنا عليه.

أضاف: نجتمع اليوم لافتتاح مكتب مديرية سحمر بهمة حضرة المنفذ العام وحضرات النظار والرفقاء وبفضل سعيهم الدؤوب ورغم كل الأوضاع والظروف الصعبة. نفتتحة باسم سورية وباسم سعاده ليكون مكاناً لإجتماع أبناء الحياة لترسيخ مبدأ الانتماء وروح المواطنة ونشر قيمنا. فألى المزيد من البذل والعطاء لتبقى الزوينة راية ترفرف في كل مكان..

وختم: تحية قومية مؤمنة بحتمية الانتصار، لأبطال وشهداء نسور الزوينة.. لأسرانا.. لشهداء المقاومة.. لشهداء فلسطين.. لأطفال الحجارة الذين يتصدون لقوات العدو باللحم الحي.. والتحية لحلفائنا في لبنان وفلسطين والشام والعراق وفي كل بقعة أرض من سوريانا.

### كلمة المنقذية

وألقى ناظر الإذاعة في منقذية البقاع الغربي أنطون سلوان كلمة المنقذية ومما جاء فيها: نجتمع اليوم لنحتفل سوياً بافتتاح مكتب مديرية

### ناظر الإذاعة أنطون سلوان:

■ بين سحمر وحزبنا تاريخ طويل من النضال والمقاومة والشهادة فكل زاوية من زواياها تروي حكايا مقاومين وأبطال سطوراً ملاحم بطولية أرعبت العدو وحطمت جبروته

ينال أسعد باسم مديرية سحمر:

■ واجبتنا بناديننا لنخدم فتيل الفتنة وطريق فكرنا ووعينا سيوصلنا حتماً إلى النصر



حسين أسعد



ينال أسعد



سلوان



## « القومي » ينعي الرفيق المناضل محمد جواد: مناقبي ومتفان في أداء واجبه القومي



خمسون عاماً وأكثر. يشيع الرفيق الراحل يوم السبت الواقع فيه 2023/8/26 الساعة 12:00 ظهراً في مسجد الزهراء في سيدني Woolongong Street, Arncliffe ويوارى الثرى الساعة 1:00 ظهراً، في القسم رقم 8 من مدافن روكوود. تتقيل عائلة الفقيد التعازي ما بين الساعة 6:00 والساعة 9:00 من مساء أيام السبت، الأحد والإثنين 26 و 27 و 28 آب 2023، في منزله على العنوان التالي: 91Aiken Road, West Pennant.

شارك الرفيق المناضل محمد جواد في الثورة القومية الإجتماعية الثانية في العام 1962، فاعتقل على أثرها لمدة ست سنوات تعرض خلالها لمختلف أنواع التعذيب والاضطهاد. وقد تميّز بمناقبيته والتزامه وثباته. هاجر إلى أستراليا منذ نصف قرن، واقترن بالسيدة غادة موسى، فأسسوا عائلة سورية قومية إجتماعية قوامها اليسار، راتية، زياد وديما. تقديراً لانتظامه الحزبي، وتفانيه في أداء واجبه القومي، مُنح وسام الواجب ومن ثم وسام الثبات المخصص لمن مضى على انتمائهم إلى الحزب

نعت منقذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الإجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الإجتماعيين في الوطن وعبر الحدود الرفيق الراحل محمد إبراهيم جواد الذي توفي في مدينة سيدني الأسترالية. الرفيق الراحل من مواليد مشغرة - البقاع الغربي (1937/4/5)، إنتمى إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي في (1956/4/5). ترعرع الرفيق الراحل في كنف عائلة سورية قومية إجتماعية عمادها والده الرفيق المرحوم إبراهيم جواد الذين وكان من أوائل المنتميين إلى الحزب.

## لبنان يخسر جولة تعديل القرار المعدل للتجديد لليونيڤيل... (تتمة ص 1)

بنية النظام السياسي والطائفي ولجم الضغوط والتدخلات الخارجية.

وأوضح الخبراء أن حديث منصورى عن قيمة احتياط الذهب في المركزي أكد المؤكد بأن سلامة لم يمسه الذهب لكون التصرف بهذا الاحتياط المعدني يحتاج الى قانون من مجلس النواب فضلا عن الرقابة المحلية والدولية عليه.

ومع أهمية إنجاز البدء بالحفر والتنقيب في بلوك 9 إلا أن الخبراء دعوا الى عدم الرهان على العائدات النفطية والغازية لحل الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان، إذ أنه كان لدينا 180 مليار دولار ودائع مصرفية، لكنها تخرت ولم تستخدم لتمويل خطة متكاملة إنقاذية، فهل سنحل الأزمة بملياري دولار بعد عامين؟

أمنيا، كشف مدير عام الأمن العام بالإبابة اللواء الياس البيسري عن "توقيف شبكة تجسس لصالح العدو الإسرائيلي في مطار بيروت مؤلفة من شخصين حاولت مغادرة لبنان"، مضيفا: "قمنا بالتحقيقات اللازمة وهذه الخلية كانت تشكل خطرا على لبنان". وأكد البيسري من المديرية في مناسبة عيدها 78 أن "مكافحة الإرهاب أولوية كما أن مكافحة شبكات التجسس لصالح العدو الإسرائيلي أولوية مطلقة".

"البناء" لن يمول الدولة إلا بحال أقرت قوانين من الحكومة ومجلس النواب تشرع هذا الأمر ووفق القواعد والنصوص الواردة في قانون النقد والتسليف، وبالتالي فإن منصورى يقوم بواجبه وما يستطيع عمله ضمن القانون والمسؤولية تقع على عاتق الدولة من حكومة ومجلس نواب.

وأوضح الخبراء بأننا أمام إجراءات ترقية لا تحل الأزمة، فالحل متكامل من إقرار قوانين السرية المصرفية بنسخة بديلة عن الحالية مع مفعول رجعي، والكابيتال كونترول وإعادة هيكلة المصارف والتوازن المالي وتوحيد سعر الصرف وتحريره مع خطة شاملة باتجاه تنمية الاقتصاد وإعادة وضع سياسة مالية ونظام ضريبي وبناء المؤسسات وتحقيق توازن في ميزان المدفوعات عبر تخفيض فاتورة الاستيراد المقدرة حاليا بـ 19 مليار دولار مقابل 4 مليار صادرات، ويجب تخفيضه 3 مليار دولار بالحد الأدنى ما يخفف الضغط على الدولار بموازاة استعادة التوازن بالمالية العامة وفرض ضرائب على الأملاك البحرية والتهرب والتهرب الجمركي وعلى الحدود". ويرى الخبراء بأن هذه الأمور لن تتحقق من دون انتخاب رئيس الجمهورية وتأييل حكومة جديدة إصلاحية وإعادة تصحيح

الجنوب ضابطة أمن وأمان ودرع حصينة وظهر وثيق، ومحاوله مجلس الأمن تقديم اليونيڤيل كقوة مواجهة خسارة لليونيڤيل، ولن نقبل بأي بديل عن الصيغة الوطنية للدفاع الوطني".

بدوره، أشار رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، الى أننا "نريد سيادة هذا الوطن وحفظ أمن الناس على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم واتجاهاتهم والاستقرار والتنمية والتطوير لأوضاعهم السياسية والاجتماعية في هذا البلد، وكل ذلك لا يتحقق إلا إذا كنا أقوياء قادرين على الدفاع عن وجودنا ووطننا".

ولفت رعد، الى أن "ما نشهده اليوم من أزمة وجودية داخل كيان العدو ليس منشؤه هذه الساعة وإنما منشؤه مرارة الليمونة التي بدأ الإسرائيلي يستطعمها منذ ٢٥ أيار من العام ٢٠٠٠". وأكد على أننا "نحمل راية المقاومة من أجل تحقيق هذه الغاية وكل من يطالبنا بنزع هذه الراية أو بالتخلي عن السلاح إنما يقف في جبهة الأعداء الذين يريدون انتهاك سيادة بلدنا وتهديد أمن مواطنينا والتحكم والتسلط على مقدرات وثروات وطننا واللعب بمستقبل أجيالنا". ولفت رعد إلى أن "العز الذي يستشعره اللبنانيون في هذه المرحلة لم يستشعره في تاريخ لبنان من قبل، وذلك لأننا تمكنا من الانتصار على العدو الصهيوني المعتمد من قبل الاستكبار، وهزمننا روحه وأسقطنا ثقة الملتزمين بمشروع".

وفيما ينقل عن مصادر فرنسية تأكيدها لزيارة لودريان الى بيروت في النصف الثاني لشهر أيلول، بدأت الكتل النيابية بإرسال أجوبتها عن أسئلة المبعوث الفرنسي إليه عبر السفارة الفرنسية. وبعد كتلة التنمية والتحرير علمت "البناء" أن كتل الاعتدال الوطني واللقاء الديمقراطي وتحتل تيار المردة ستقدم الأجوبة مطلع الأسبوع المقبل.

وذكرت مصادر اعلامية أن "لامؤد قريبا في لبنان إنما المساعي القطرية عن طريق سفارتها لم تتوقف للدفع نحو التسوية وتحضير أرضيتها"، وأفادت المصادر، بأنه "لن يكون هناك أي تحرك قطري جدي قبل انتهاء الفرنسيين من مبادراتهم وتبيان نتائجها".

على صعيد آخر، أكد حاكم مصرف لبنان بالوكالة وسيم منصورى في مؤتمر صحافي عقده بعد قرابة شهر على تسلمه الحاکمية أنه "سيتم دفع رواتب القطاع العام بالدولار الأمريكي على سعر صرف 85500"، وقال "لا يمكن للمصرف المركزي أن يحافظ على الاستقرار النقدي من دون تعاون مع المجلس النيابي والحكومة". وأوضح أنه "تم التوافق على تأمين حاجات الجيش والقوى الأمنية من دون المساس باحتياطات مصرف لبنان وبالعمليات الأجنبية أيضا"، لافتا إلى أن "لن تتم طباعة عملة لبنانية لتغطية أي عجز والانتظام المالي للدولة لا يتحقق من دون إقرار الإصلاحات".

وقال: "كل يوم نخسره دون إقرار الإصلاحات تزيد فرص انهيار الدولة، ونسال من هو المستفيد من هذا التأخير ونعيد التأكيد أن المركزي مستعد لإنجاز هذه القوانين الإصلاحية في جلسات متتالية إن اقتضى الأمر".

أما بالنسبة إلى تقرير "الفايزز إند مارسال" فقال: "المصرف المركزي سيقوم بإتمام كل إجراءات التدقيق الذي بدأ يستكمل لجهة تزويد الشركة والقضاء بكل المستندات المطلوبة". وتوجه إلى القوى السياسية بطلب "إخراج السلطة النقدية من كل تجاذب سياسي"، معتبرا أن "حال المراجعة تؤدي إلى تنامي الاقتصاد النقدي ما يؤثر سلبا على الاقتصاد ويساهم في عزل لبنان دوليا".

وتساءل خبراء اقتصاديون وماليون من أين أتى منصورى بمبلغ الـ 79 مليون دولار لتغطية رواتب القطاع العام؟ وكيف خفض الكتلة النقدية 200 مليار ليرة؟ هل من حساب خاص غير مسجل في الميزانية كان يحتفظ به الحاكم السابق رياض سلامة؟ ويقدر بـ 800 مليون دولار؟ وشككت المصادر باستمرار منصورى على موقفه برفض تمويل الدولة في ظل ارتفاع العجز لأكثر من 40 ألف مليار ليرة، خصوصا أن الدولة لا تستطيع الاستدانة من الخارج ولا من الداخل، فمن أين ستأتي بالمال لتغطية نفقاتها؟ ولتقت المصارف "البناء" الى أن "الدولة لن تستطيع الجباية وتأمين إيرادات لأن حتى إقرار الموازنة تكون قد انتهت السنة، وبالتالي لن نستفيد من هذه الإيرادات علما أن قسما كبيرا من المواطنين يتخلفون عن دفع الفواتير، ما يعني أن العجز سيتفاقم ما سيدفع البنك المركزي لطباعة المال وتمويل الدولة". إلا أن مصرف لبنان وفق مصادر

اليونيڤيل العميد الركن منير شحادة من ضمن الوفد اللبناني، حيث قدم عرضا حول الخط الأزرق والنقاط التي يتحفظ عليها لبنان والخرق الإسرائيلي، والأراضي اللبنانية التي ما زالت تحت الاحتلال الإسرائيلي، حضره عدد كبير من الملحقين العسكريين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وموظفون دوليون في سكرتاريا الأمم المتحدة.

وأشارت مصادر مطلعة لـ "البناء" الى أن "لبنان يخوض معركة دبلوماسية وأجهض حتى الساعة مسودة قرار بمقابلة فخ نضبه الإسرائيليون عبر الأميركيين لتوسيع صلاحيات اليونيڤيل ومنحها إجراءات رادعة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة"، ولتقت الى أن الأميركيين رفعا السقف بالحديث عن الفصل السابع للحصول على السقف الذي يريدونه وهو تثبيت وتجديد التعديل الذي حصل العام الماضي على القرار 1701 والحوول دون إلغائه كما يريد لبنان"، محذرة من محاولات الأميركيين لإلهاء لبنان بموضوع الفصل السابع للتغاضي عن تعديل العام الماضي على صلاحيات وقواعد عمل اليونيڤيل.

وأكدت المصادر بأن لبنان لن يقبل بأي مسودة لا تتحدث بشكل واضح عن الزامية تنسيق اليونيڤيل مع الجيش اللبناني وضمن المساحة الجغرافية التي حددت في القرار 1701، وشددت على أن ما عجز الاحتلال الإسرائيلي عن أخذه تحت الصواريخ والنار في حرب تموز لن يأخذه اليوم في ظل التغيرات الكبيرة في موازين القوى والردع بين لبنان و"إسرائيل" وعلى مستوى المنطقة والعالم.

وأشار المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلاق، خلال خطبة الجمعة الى أن "تقديم اليونيڤيل كقوة فوق السيادة والمصالح اللبنانية أمر غير مقبول، ولا قيمة له على أرض الواقع. ومن يفعل ذلك فليتبع قرارات مجلس الأمن وليشربها، كما كانت تفعل "إسرائيل" بها وما زالت". ورأى أن "حرية حركة اليونيڤيل فقط ممكنة ضمن حدود السيادة والمصلحة الوطنية، وكثرة التظليل لا تفيد، وأهلنا في

في حكومة تصريف الأعمال عبدالله أبو حبيب، بعد اطلاعه على مسودة مشروع القرار المطروحة حاليا في مجلس الأمن والمتعلقة بتجديد ولاية اليونيڤيل، بوضوح عن رفض لبنان للصيغة المتداوله لكونها لا تشير إلى ضرورة وأهمية تنسيق اليونيڤيل في عملياتها مع الحكومة اللبنانية ممثلة بالجيش اللبناني، كما تنص اتفاقية عمل اليونيڤيل المعروفة بالـ SOFA.

كما ذكر أبو حبيب رفض لبنان بأن يعطي الشرعية لنقل ولاية اليونيڤيل من الفصل السادس، وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١ الصادر عام ٢٠٠٦ والداعي الى حل النزاع بالطرق السلمية، الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو الى فرض القرار بالقوة.

وكان أبو حبيب عقد أمس، سلسلة اجتماعات في الأمم المتحدة في نيويورك استهلها مع المندوبة الدائمة للولايات المتحدة الأميركية، ثم مع المندوبين الدائمين لبريطانيا واليابان وفرنسا، إضافة إلى اجتماع مع سفراء الدول العربية لدى الأمم المتحدة، كما أجرى لقاء مطولا مع مساعد الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام في دائرة الشرق الاوسط، وفق بيان وزارة الخارجية والمغتربين. وشدد أبو حبيب في لقاءاته على أن الاستقرار في جنوب لبنان يركز على العلاقة الجيدة بين اليونيڤيل والسلطات والأهالي في لبنان من جهة، ومن خلال إظهار الحدود البرية من جهة أخرى.

وألفت بيان الخارجية الى "حرص لبنان على حرية حركة اليونيڤيل بالتنسيق مع الجيش اللبناني بما يحفظ السيادة اللبنانية ويحقق مهام القوة الدولية ويحفظ سلامة عناصرها". ولتقت إلى أن "إظهار الحدود البرية يساهم في وضع حد للتوترات المستمرة التي تحصل على الحدود بسببها، علما أن لبنان طالب خلال الاجتماعات الثلاثية، التي تنعقد في الناقورة برعاية الأمم المتحدة، باستكمال المحادثات حول معالجة النقاط الخلافية والمتحفظ عليها المتعلقة بالخط الأزرق، إلا أن الإسرائيلي لم يتجاوب".

وشارك منسق الحكومة اللبنانية لدى

## طلال سلمان: الذي لم تعرف... (تتمة ص 1)

وقد تيقن من صحة المقولة. وتدور رحى الحرب، وتدور حروف الحب، وطلال سلمان روح هائمة حتى يؤرخ للمقاومة انتصارا تلو انتصارا، وتحريرا تلو تحرير من لبنان إلى فلسطين.

تحيل طلال سلمان صورة لبيروت، وجعلها عشيقته، وقد لا يصدق البعض أن حبه لبيروت كان غامضا غموض المدينة وسحرها، وكان يعتبر نفسه أحد الذين أوعتهم المدينة بسحرها فلبسته جنيته. وكثيرون عندما يقرأونه كيف يكتب عن بيروت، يتخيلون أنه يتحدث عن غير بيروت التي يعرفونها. فقد كانت بيروت عنده صفة لا مكان ولا زمان لها، وهي حالة شعرية ومشهد مسرحي وأغنية لفيروز، وكل ذلك يختلط بأصوات باعة الصحف ذات فجر في ساحة البرج، وصراخ سائقي سيارات الأجرة، وضجيج الجموع المتدافعة في أسواقها القديمة. فليس غريبا أنه كان يكتب لبيروت وهو يدمج بها نزار قباني وأدونيس، وقد ابتكر لها اسما، فهي الأميرة، ورأى للأميرة مطبخا ومعجنا، فيه ينتج خبز الأميرة وتصاغ السياسة، وتكتب هتافات المظاهرات، وتشذ أسلحة المقاومين. فهنا الضاحية، ولها ابتكر أيضا اسما، فهي النوراة. والنوراة رمز أخلاقيات الثوار، ووجع الفقراء، وأنين المقيمين والضعفاء، ويقدر ما أحب الأميرة والنوراة، كان يخاف عليها من فقدان الروح والتلهي بقشرة المظاهر، مظاهر الإمارة لبيروت، ومظاهر النور المبهر للضاحية.

عاش طلال سلمان عمره وهو يحمل في قلبه صورة لجمال عبد الناصر، للسمره التي تباهى بانتمائه إليها، واللغة التي عشق تدفقها كسيل هادر في خطابات عبد الناصر، خطاب تأميم القنال، و"أرفع رأسك يا أخي" لقد ولى عهد الاستعمار، وكوّن لنفسه مزيجا فريدا من جمال عبد الناصر أسماه الزمن الجميل، أدمج فيه أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، ولهما "خلي السلاح صاحي"، و"أنا أم البطل" لشريفة فاضل. وكانت بورسعيد هي عاصمة ثورة جمال عبد الناصر عنده، حيث المقاومة الشعبية التي انتصرت. وبقدر ما أحب عبد الناصر حزن في أيام كامب ديفيد السعود، والتفريط بإنجاز العبور، وكانت رفقة لرفاق عبد الناصر وفي الطليعة لمحمد حسنين هيكل، الأستاذ الفريد في عالم الثقافة والصحافة، ترجمة لهذه الثنائية في الحب والحزن، حتى أنه عندما أراد أن يظهر حبا للرئيس الراحل حافظ الأسد وسماحة السيد حسن نصرالله، سعى ليكون لهيكل نصيب من مجلس كل منهما.

فلسطين التي ربطت طلال سلمان بها قصيدة حب عذري، كانت ترجمتها الأمثل رسوم ناجي العلي على الصفحة الأخيرة من "السفير" أكثر من أي شيء آخر. فليس هناك أنقى وأشرف وأوضح وأصدق من ترجمة لفلسطين سوى ناجي العلي، رغم المكانة الخاصة لقصائد محمود درويش، وسميح القاسم وتوفيق زياد في نصوص طلال سلمان، فقد بقي الكاتب الذي بدأ حياته المهنية بنصوص ساخرة بين مجلة الحرية ودار الصياد، يعيش الكاريكاتير، وربما وجد في ناجي العلي أقصر الطرق لطلب يد فلسطين لتبادلته الحب. وقد قيل مرارا أمام طلال سلمان، إن السفير كانت تقرأ مرارا بدءا من الصفحة الأخيرة، فيفرح لأن فلسطين لا تزال تملك هذا السحر، ولأن ناجي العلي كان التعويذة التي تستحضر هذا السحر.

كتب طلال سلمان: "قال لي "نسمة" الذي لم تعرف له مهنة إلا الحب: هتقت له: لقد انتظرتك دهرًا، وما أتت تمرّ بي كعصفور أضع سره فيتعجل الانصراف للحاق برفاقه!". وما هو طلال سلمان يتعجل الانصراف للحاق برفاقه، لكنه سوف يبقى الأستاذ طلال، دون حاجة لأي إضافة.

التعليق السياسي

## لبنان يخسر جولة التجديد لليونيڤيل

– هذه السنة فعل لبنان ما كان يجب أن يفعله السنة الماضية، وهو الاستنفار لمنع التعديل الذي تم تمريره على تفويض اليونيڤيل وتحديد آلية عملها، بحيث تم إلغاء أي نص يلزم اليونيڤيل بالتنسيق مع الدولة اللبنانية ممثلة بالجيش اللبناني، وأبيح لليونيڤيل القيام بدوريات ومهامات تسببت بإشكالات وتصادمات مع الأهالي بسبب غياب الجيش اللبناني. فقام لبنان هذه السنة عبر وزير الخارجية مباشرة بالاستنفار لمحاولة تصحيح الخطأ.

– ثمة فرق كبير بين قيام لبنان الرسمي بواجباته العام الماضي وقيامه بهذا الواجب هذا العام. والسبب بسيط، وهو أن التصويت على النص الذي يصبح ساريا يتم روتينيا، وأي تعديل عليه يحتاج الى إجماع الدول الأعضاء الدائمين وهم الخمسة الكبار. ومعلوم أن بين هؤلاء خلافات كبيرة، تتيح للبنان ضمان تأييد اثنتين منها هي روسيا والصين، فستسقط محاولة التعديل. أما وأن التعديل صار هو النص الساري فإن إدخال تعديل عليه يستدعي موافقة الخمسة الكبار ويكفي رفض دولة واحدة مثل أميركا او فرنسا حتى لا يقبل التعديل على النص المعدل، بعدما أصبح نافذا منذ عام مضى.

– الذين وقفوا وراء التعديل العام الماضي يدركون ما فعلوا، ويدركون حدود قدرة لبنان على الفعل، ولذلك أصموا آذانهم عن الطلب اللبناني، وأداروا ظهورهم، وخسر لبنان الجولة؛ لكن هذه ليست نهاية المسار، لأن لبنان الرسمي بموجب الحملة الدبلوماسية التي قام بها هذا العام لم يعد يتحمل مسؤولية ما قد يحدث بين اليونيڤيل والأهالي، جراء الإصرار على عدم الزامية التنسيق مع الجيش اللبناني، بينما لم يكن يستطيع السنة الماضية أن يفعل ذلك، لأنه لم يعترض على التعديلات التي أصبحت نافذة.

– المشهد يستدعي حراكا شعبيا قوي الحضور يفرض تقييد حركة اليونيڤيل بشرط التنسيق مع الجيش اللبناني، لأن مهمة اليونيڤيل واضحة وهي مساعدة الجيش اللبناني على بسط سيادته وليس الحلول مكانه في ممارسة السيادة التي تصبح انتدابا، والأهالي يستطيعون رفض دخول أي دورية الى قراهم لا تكون مصحوبة بالجيش اللبناني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْصَتْ وُجُوهُهُمْ فَمَنْ رَمَحَهُ اللَّهُ هُمْ فِيهَا حَادُونَ

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

الكاتب الصحافي الأستاذ

## طلال إبراهيم سلمان

(أبو أحمد)

مؤسس جريدة «السفير»

والده: إبراهيم أسعد سلمان

والدته: فهدة الانات

زوجته: عفاف محمود الاسعد

بناته: هنادي وروبة زوجة حسن حجيج

أبناؤه: أحمد زوجته لارا الحاج وعلي

حفيدته واحفاده: روى والى حجيج، ورد وطلال سلمان، كندة حرب، نسيم ويامن سلمان

أشقائه: المرحوم أحمد، فيصل، عصام ومحمد

شقيقاته: سلوى زوجة رياض سلمان ونوال زوجة المرحوم مهدي حسين سلمان

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى في الثرى في جبلة ببلدته شمسطار

يوم السبت الواقع فيه ٢٦ آب ٢٠٢٣ عند الساعة ٤:٠٠ عصراً

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الأحد والاثنين ٢٧ و ٢٨ آب ٢٠٢٣ في منزله في شمسطار.

وفي جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت نهار الأربعاء تاريخ ٢٠ آب ٢٠٢٣

اعتباراً من الساعة ١١ صباحاً ولغاية الساعة ٧ مساءً.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الأسفون آل سلمان والأنتات والأسمد وحجيج والحاج وحرب وعموم اهالي شمسطار

## موندiales السلة في الفيليبين واندونيسيا واليابان سقوط كبير للبنان ومصر أمام لاتفيا وليتوانيا



انطلقت أمس، نهائيات بطولة العالم لكرة السلة والتي تستضيفها ثلاث دول آسيوية هي الفيليبين واليابان واندونيسيا، فأقيمت 8 مباريات موزعة على ملاعب الدول الثلاث. هذا، واستهل منتخب لبنان الوطني مشاركته الرابعة في الموندiales السلوية بخسارة قاسية تلقاها من نظيره اللاتفي بفارق 39 نقطة (109-70)، وذلك في أولى مباريات المجموعة الثامنة ضمن دور المجموعات، جرت المباراة على ملعب إندونيسيا أرينا. وبهذه النتيجة، حصد منتخب لاتفيا نقطتين، في حين حصل لبنان على نقطة وحيدة. وشهدت المواجهة سيطرة لاتفيا على كافة المجريات، حيث انتهى الربع الأول 27-17، والثاني 28-13، والثالث 27-18، والرابع 27-22. وفي المجموعة عينها انتهى اللقاء المفير والذي جمع بين منتخبى كندا وفرنسا بفوز الأول بفارق 30 نقطة (95-65).

الرابعة، فقد فاز منتخب الجبل الأسود على المكسيك (91-71)، كما مُني المنتخب المصري بخسارة كبيرة أمام نظيره اللاتواني وبفارق 26 نقطة (93-67).

هذا، وسيلعب اليوم المنتخب الأردني بمواجهة نظيره اليوناني (114.5) ضمن المجموعة الثالثة، والتي تضم أيضاً الولايات المتحدة الأميركية ونيوزيلندا، على أن يتواجه اليوم (15.40).

الثاني إلا أن المنتخب الإيطالي كان الأكثر تحكماً في الإيقاع ليحسم المباراة لمصلحته، وفي المجموعة عينها فاز منتخب الدومينيكان على الفيليبين بنتيجة (87-86).

وفي المجموعة الخامسة، فاز منتخب أستراليا على فنلندا بفارق كبير وصل إلى 26 نقطة (98-72)، وفي المجموعة عينها تجاوز المنتخب الألماني نظيره الياباني بفارق 18 نقطة (81-63). وعلى صعيد نتائج المجموعة

## التعادل سيد الأحكام بين الساحل والصفاء والمنتخب الأولمبي يبدأ تحضيراته الآسيوية



لكرة القدم تدريباته، ابتداء من الاثنين المقبل على ملعب سن الفيل، ضمن البرنامج التحضيري لخوض منافسات المجموعة العاشرة من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا تحت 23 عاماً (قطر 2024). وستستضيف التصفيات مدينة أبها السعودية، بين 6 و12 أيلول المقبلين. ولهذه الغاية، استدعى مدرب المنتخب، البرتغالي ميغيل مورييرا، 24 لاعباً للتحاق بالتدريبات، وهم:

هادي كنج، مكسيم عون، محمد المصري، محمد باقر الحسيني، علي شعيتو، سعد الشويكي، محمد حيدر، سعيد سعد، علي الفضل، علي الرضا إسماعيل، محمد صادق، محمد سعد، محمد ناصر، ساجد أمهز، محمد غملوش، شادي جوني، عبدالرزاق دكرمنجي، حسين صالح، رامي مجلي، أنطوني معاصري، إبراهيم شامي، إيلاريو غسان، عمر زياد روبرت الصباغ، كريم المكاوي. وسيلعب لبنان في المجموعة العاشرة من التصفيات الآسيوية، إلى جانب منتخب السعودية، حامل اللقب، وكمبوديا، ومنغوليا.

في افتتاح الجولة الرابعة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم في نسخته الـ 64، تعادل فريقا «شباب الساحل» و«الصفاء» بنتيجة 1-1 (الشوط الأول 0-0)، في المباراة التي جمعتهما بعد ظهر أمس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس. سجل للصفاء محمد قدوح (61) من كرة مشكوك بأمراها لجهة وضعية التسلسل، ثم سجل شباب الساحل هدف التعادل في الدقيقة (4+90)، بعد اختراق مميز من هادي دكور، حيث حوّل الكرة داخل المنطقة إلى علي الفضل الذي مررها بدوره إلى فضل عنتر، ليسكن الأخير الكرة داخل الشباك. وبذلك، رفع شباب الساحل رصيده إلى ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات، والصفاء إلى خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة. وستستكمل الجولة، اليوم السبت، بمواجهتي الحكمة ضد العهد، وطرابلس أمام الإنصار. على أن تختتم غداً الأحد، بإقامة 3 مباريات، حيث سيلتقي البرج مع النجمة في أقوى مباريات الجولة، والشباب الغازية مع الراسينغ، والتضامن صور مع الأهلي النبطية. من جهة ثانية، يستأنف المنتخب الأولمبي اللبناني

## مواعيد مباريات كأس العالم للأندية في جدة ستة أندية سيتبارون بين 12 و21 كانون الأول



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، رسمياً، مواعيد مباريات بطولة كأس العالم للأندية 2023، المقرر إقامتها في السعودية، العام الحالي. وسبق وحذد الاتحاد الدولي لكرة القدم، الخميس الـ 7 من أيلول المقبل، موعداً لإقامة قرعة موندiales الأندية التي ستقام في حفل رسمي في مدينة جدة. وفي بيان رسمي أصدره فيفا، عبر موقعه الإلكتروني، أعلن من خلاله أن المباراة الافتتاحية لموندiales الأندية، التي ستجمع بين اتحاد جدة السعودي (ممثل البلد المستضيف) ضد أوكلاوند سيتي النيوزيلندي (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا)، في الثاني عشر من كانون الأول المقبل.

والرابع 21 كانون الأول. - مواجهة النهائي 21 كانون الأول. - الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية: أوراوا ريدز الياباني (بطل دوري أبطال آسيا 22-23) أوكلاوند سيتي النيوزيلندي (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا) وأقيانوسيا (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا).

## كلوب: ليس لدينا أي عرض لمحمد صلاح



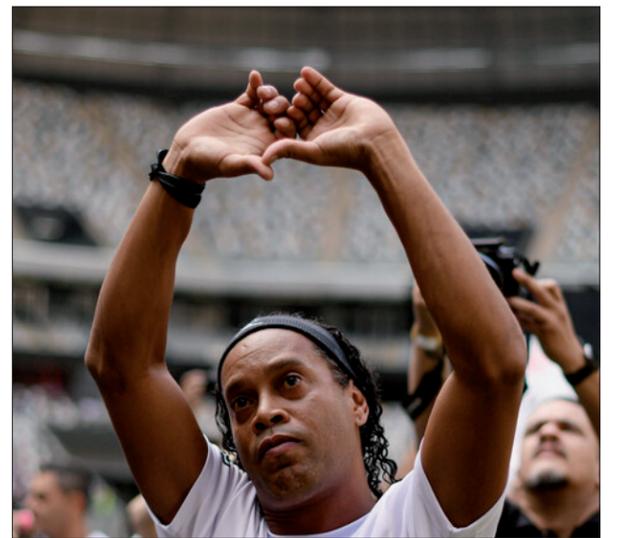
أكد يورغن كلوب، مدرب ليفربول أن نجم الفريق محمد صلاح لن يغادر صفوفه وأنه لا توجد أي عروض رسمية للتعاقد مع اللاعب. وقال كلوب في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة الفريق المرتقبة أمام نيوكاسل في المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي الممتاز: «إنه إذا وصلنا أي عرض للتعاقد مع محمد صلاح فإجابتنا ستكون لا». وكانت تقارير صحافية قد أكدت أن النجم المصري أبدى موافقته على الانتقال إلى نادي الاتحاد السعودي، موضحة في الوقت ذاته أن حسم الصفقة يتوقف على توصل النادي السعودي لاتفاق مع ليفربول.

## السباق الثاني لمركبات الدفع الرباعي الألقاب لجلوب وروزق ومارك شدياق

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الثاني لمركبات الدفع الرباعي (4x4) في الـ «باين لاند» (ديسر الحرف) وبرعاية إيطارات «لينغ لونغ». ويندرج السباق في إطار الجولة الثانية من بطولة لبنان لمركبات الدفع الرباعي للعام الحالي. وتضمن السباق ثلاث طلعات رسمية وتم جمع أفضل وقتين مسجلين في الطلعات الثلاث لإعلان النتائج النهائية.

وفي ما يلي نتائج الفئات: فئة مركبات الدفع الرباعي: 1 - طوني جلوبوط على جيب شيروكي: 6.51.60 د 2 - جورج زيادة على جيب شيروكي: 7.09.29 د 3 - باسل المصري على جيب شيروكي: 7.11.74 د فئة «يوتي في» (توربو): 1 - بيار رزق على مافريك اكس 3 اكس ار اس توربو: 6.29.09 دقيقة 2 - كميل مشرف على مافريكس اكس 3 900 تي توربو: 6.46.69 د 3 - ريا داغر على مافريك اكس 3 اكس ار اس توربو: 6.57.59 د فئة «يوتي في»: 1 - مارك شدياق على ياماها واي اكس زد 1000: 6.38.60 د ونالت ريا داغر كأس السيدات. كما نال رشيد نعنعي كأس السائق المخضرم. وفي الختام، وزّع مالك «منتجع البابين لاند» هشام بلوط ومدير السباق كابي كريكور ورئيس لجنة الحكام روي مركزل وعضو لجنة الحكام اليان طوطح الكؤوس على الفائزين.

## البرلمان البرازيلي يأمر بإلقاء القبض على رونالدينيو



أمرت رئاسة اللجنة البرلمانية، التي تحقق في العمليات المشبوهة بالعملة المشفرة في البرازيل، أن تتولى الشرطة إحضار رونالدينيو جاوتشو لاستجوابه بعد رفضه الحضور أمامها مرتين. وكانت اللجنة، التي تحقق في مؤشرات على وجود مساح احتيالية في عمليات بالعملة الرقمية، قد استدعت لاعب باريس سان جيرمان وبرشلونة وميلان السابق مرتين لتقديم توضيحات، آخرها اليوم. لكن «الساحر» برر غيابه بمشاكل في الرحلات الجوية إلى العاصمة البرازيلية، وهو السبب الذي لم يقبله أعضاء البرلمان. وقال النائب ريكاردو سيلفا، عضو اللجنة: «لم يحضر بالموعد المحدد... قمنا بتأجيل الموعد، والتحذير من أن الغياب مجددا سيؤدي إلى طلب إحضاره قسراً، وهذا ما قرره رئاسة لجنة التحقيق البرلمانية مؤخراً». ومع ذلك، يمكن لمحامي لاعب كرة القدم الدولي السابق رونالدينيو الاستئناف على مثل هذا القرار أمام القضاء البرازيلي، بمجرد أن أعلنت المحكمة العليا أن هذه الإداة غير دستورية في العام 2018. ويشتهر في أن رونالدينيو شارك في عملية احتيال منسوبة لشركة Ronaldinho 18k، التي عرضت أرباحاً زائفة تزيد عن 2%، لمن استثمروا ما لا يقل عن 30 دولاراً في العملات الافتراضية. وظهر بدلاً منه شقيقه وكيل أعماله، روبرتو دي أسيس مورييرا، ونأى باسم رونالدينيو عن تلك الشركة، وقال إن النجم البرازيلي في الواقع «ضحية». وقال للجنة: «لم يتم السماح مطلقاً باستخدام صورة أخي واسمه». وأكد أنهم «لم يكونوا أبداً» شركاء لشركة «Ronaldinho 18k»، وأنه لا يعرف كيف تم إنشاؤها. لكنه في الوقت نفسه اتهم، بالأسماء والألقاب، شخصين آخرين بالوقوف وراء الشركة، وأصر قائلاً: «لم نشارك قط». وتم الكشف عن القضية من قبل عملاء الشركة التي يتم التحقيق بشأنها، والذين طالبوا في دعوى مدنية جماعية بتعويض قدره 300 مليون ريال (حوالي 62 مليون دولار أو 57 مليون يورو) عن الأضرار المعنوية والمادية.

## آخر اللام

### ثقافة الطفولة

♦ يكتبها الياس عشي

لا يمكن للمشاهد الثقافي أن يكون مؤثراً، وفعالاً، ودينامياً، إلا من خلال رؤية متكاملة وموضوعية لمشهد آخر هو "ثقافة الطفولة". فثمة أحاديث كثيرة عن ثقافة المقاومة، وثقافة العولمة، وثقافة صراع الحضارات و... و... ولكن هذه الثقافات المتداولة عبر كل وسائل الإعلام، لا يمكن أن تنضج إلا بثقافة الطفولة.

فبعد النكسات التي تعرّض لها الإنسان العربي، وعلى رأسها هزيمة 1967، حزم بعض الشعراء وكتّاب القصة أمرهم، وقرروا أن يكتبوا للأطفال فقط، عسى أن يساعد ما يكتبونه على ولادة أجيال قوية وقادرة لا يخجل بها أحد.

وكان على رأس هؤلاء الهاربين من عالم الكبار إلى عالم الصغار، الشاعر سليمان عيسى، والقاص زكريا تامر، وعادل أبو شنب، وياسين رفاعية، وغيرهم كثيرون، فتعددت عناوين كتب الأطفال، ووجد هؤلاء الصغار أخيراً من يهتمّ بعالمهم بعدما أهملوا لسنوات طويلة.



## الضئان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»

تناسى ان أميركا وبريطانيا وفرنسا يملكون حقّ النقض في مجلس الأمن!

رورو أو ريري، لا فرق، يطلق هذه التصريحات التي تدعو أيّاً كان للتدخل، هي من باب رفع العتب، فالرجل عند حماوة وطيس المنازلة في الضفة الغربية، واندفاع شبابنا للتصدي للمحتل بالقبضات والصدور العارية وما تيسر من السلاح، يقول في نفسه، يجب عليّ أن أصدر بياناً، أيّ بيان، حتى لا يقال، أين سلطة "دعيس"؟ وكفى الله المنبطلين شرّ القتال، ثم يعود بعد ذلك لممارسة هوايته المفضلة، وهي التعاطب بريطة عنقه اللامعة الباهظة الثمن، وتشذيب شاربه الأبيض، والتدرب أمام المرأة لكي يبدو عابسا دائماً، مثل سيده "دعيس"، حتى يعطي انطباعاً للإعلام بأنه فعلاً يتعايش مع معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، أو أيّ مكان آخر، لانامت أعين الجبناء...

سميح التايه

الغربية، في الدفاع عن نفسها!...

هل تطلب التدخل لإنقاذنا من هذه الدولة يا رورو؟ أم أنك تعني بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبقية دول أوروبا التي تعتبر "إسرائيل" منارة الحرية والديموقراطية في الشرق الأوسط! وتعتبرنا إرهابيين بامتياز، ثم ماذا ستقول لهذه الدول يا رورو؟ هل ستقول لهم إن "إسرائيل" تقتحم المناطق التي هي تحت سلطة "دعيس"، وتعتقل الناس بدون وجه حق؟ أم أنك ستقول لهم بأن "أبو الأمجاد" ماجد فرج وزير استخباراتكم هو من يزود الموساد يومياً بـ "الداتا" اللازمة لاعتقال هؤلاء الأبطال؟ وذلك التزاماً منه بالتنفيذ الدقيق لتنسيق "دعيس" المقدس مع الاحتلال.

أما الدعوة إلى تدخل مجلس الأمن، فهي تثير من الضحك أكثر بكثير مما تثير من البكاء، سيخلعون المالكي فيتو هاتريك لأيّ قرار قد يحمل في طياته انتقاداً لدولة "إسرائيل"، وسيعود رورو إلى رام الله بخفي حنين، يبدو أن المالكي قد نسي أو

﴿١٣٣﴾

## بيانات المالكي لرفع العتب

وزير خارجية سلطة "دعيس" يعلن أنّ تغوّل الاحتلال وجريه الشرسة ضدّ شعبنا تستدعي تدخلًا فورياً، ونحن بدورنا نتساءل، تدخلًا من مين يا رورو، من المجتمع الدولي، أو من أميركا؟ البارحة فقط سمعت مندوبة دولة الهيمنة في الأمم المتحدة ذات الأصول الأفريقية، ليندا توماس غرينفيلد، وهي بالمناسبة تتمتع ببشاعة منقطعة النظير، سمعتها تنعت الفلسطينيين في الضفة الغربية، والذين يقاثلون الاحتلال بصورهم العارية، إرهابيين، كما أنها ترى أنّ "إسرائيل" تمتلك "الحق"، وهي تقتل الأطفال في الضفة

## «أنا حارس بيوت المسيحيين الفارغة»

■ المهندس ياسل قس نصر الله

يُقال بأنّ نابليون بونابرت عندما دخل مصر، كان يجول في الإسكندرية ويسأل عن الأبنية فيها، فيسرحون له: «هذه كنيسة القديس مرقس، وهذه كنيسة القديس جرجس، وهذه كنيسة القديس يوحنا»، وكانت أبنية الكنائس ضخمة، فقال: «إنّ مسيحيي الشرق سيصبحون مثل خيال الماتة» (فزاعة الحقول).

اليوم أتذكّر هذه الكلمات ...

أمر على البيوت الخاوية من ساكنيها، الواقعة كشاهد على عصر الخوف. أصبحت أتفاجأ من الأشخاص الذين يتركون سورية ليهاجروا ... كم تمنيت أن أجلس على أرصفة تسمّرنا عليها ونحن أطفال، وهي اليوم تُصبح آخر ما ندوسه في أرض أجدادنا قبل أن تقلنا السيارات إلى خارج حدود أحلامنا.

كم رغبت في البكاء على أطلال صورنا القديمة، حيث أتذكر شقاواتنا، وأساندتنا، ومقاعدنا، ورفاق مدرستنا.

أحاول الصّراخ أمام الحوائيت المغلقة، والتي كنت أمرّ على أصحابها من أصدقائي لنشرب القهوة والشاي.

أكتشف كلّ يوم أنّ صديقاً قد هاجر، وأسمع كلّ

يوم عن صديق تقدّم بطلب الهجرة واللجوء.

حنفيّات الماء في مدرستي، الحيطان التي شخبطنا عليها بالطباشير، الأشجار التي تسلقناها،

هل كلها تركوها وغادروا؟

أنا أعلم أننا منذ عشرات السنوات، ونحن نحاول -كلنا- إرسال أولادنا ليدرسوا أو يعملوا في المهجر، ولكننا نعلم كلنا، أننا كنا نقول لهم بعيوننا - نعم بعيوننا وقلوبنا وبكلّ أحزاننا - كي لا يعودوا.

أعرف بأنّ لكل واحد أسبابه، وأفهم أنّ الأسباب الاقتصادية أصبحت آخر الأسباب، والخوف هو أولها... فهناك اليوم شيء جديد، إنه إحساس بالخوف من المستقبل.

أقف أمام عائلي متلبكاً، فلا المستقبل أعرفه، ولا أزيل الخوف منهم، ولا أستطيع أن أرد على تساؤلاتهم.

إن المهانة والاضطهاد ليسا هما السبب لوحدهما لحالة الهجرة.

عاشوا جميعاً الخوف والرعب على عائلاتهم وبيوتهم، وتناقلوا صور الرؤوس المقطوعة وحرقت الكنائس وهدمها وسرقتها.

واليوم يقفون كالمجانين أمام الغلاء وصعوبة العيش الاقتصادية وطلبات الحياة التي تطحنهم.

وقفوا أذلاء أمام أبواب السفارات والمنظمات الدولية، وقدموا طلبات اللجوء والهجرة فقط ليهربوا

من واقع لم يعد بمستطاعهم أن يتحمّلوه. سورية ومدنها... درسنا في مدارسها وجامعاتها، وأصابتنا سهام الحب في زواياها، وفيها كبرت أحلامنا.

تنتابني الغصّة كلما تذكرت الرفاق الذين هاجروا، وأعذرهم.

ومع ذلك فإنّ أمة إذا مرضت فانا لن أتركها، ووطني إذا تعرّض للمحن لن أبيع.

قال البطريك الماروني السابق مار نصر الله بطرس صفير بأنّ «بعض المسيحيين يشعرون بأنهم مهمشون ولا رغبة في وجودهم»، وقد يكون هذا صحيحاً ولكن حتى إنّ تركتني أمة فانا ساقى وفاقاً لها.

قرأت بأنه سُئل أحد الشباب الذي أصيب والده بمرض أفقده معرفة الأشخاص، إنّ كان يعرف أنه ولده، فأجاب الشاب قائلاً:

«إنه لا يعرفني ولكنني أعرف أنه والدي»...

وبكل الإصرار ...

أنا لا أبيع وطني

سأكون حارس أرصفتة وحيطانه ومزاريبه. وسأبقى لأصبح ناطوراً لبيوت المسيحيين الفارغة.

اللهم اشهد أنني بلغت ...